العنوان:	الفردية / الجماعية كمنبئ لتوافق المعلم
المصدر:	المؤتمر السنوى السادس - جودة الحياة -مصر
المؤلف الرئيسي:	اليوسفي، مشيرة عبدالحميد
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	1999
مكان انعقاد المؤتمر:	القاهرة
رقم المؤتمر:	6
الهيئة المسؤولة:	مركز الإرشاد النفسي - جامعة عين شمس
الشهر:	نوفمبر
الصفحات:	447 - 515
رقم MD:	31487
نوع المحتوى:	بحوث المؤتمرات
قواعد المعلومات:	EduSearch, AraBase, HumanIndex
مواضيع:	سلوك المعلمين، علم النفس الاجتماعي، نظريات علم النفس، الاضطرابات النفسية ، الانفعالات النفسية، المعلمون، التنشئة الاجتماعية، الفردية (علم نفس)، الجماعية (علم نفس)، التوافق النفسي ، التوافق الاجتماعي، الثقة بالنفس، العلاقات الاجتماعية، المسؤولية الاجتماعية، الفروق الفردية، العلاقات الإنسانية، الطلاب والمعلمون، علم النفس المهني
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/31487

الفردية / الجماعية كمنبيء لتوافق المعلم

د. مشيرة عبد الحميد اليوسفى*

مقدمة نظرية:

السلوك الأنسانى دالة الفرد والبيئة ويختلف الأفراد فى تكامل هذه العناصر السابقة، فبعض الأفراد يعملون ما يرونه دون مراعاة للآخرين، ويتميزون بالوحدة والفردية، والبعض الآخر يشاركون الآخرين فى سعادتهم ومشاكلهم، ويرون أن الذات هى جزء من الجماعة، ويقدرون العمل الجماعى، وينغمرون فى ذاتية الجماعة، ويعتبرون الجماعة هى وحده البقاء، ويشعرون بالسعاده والرضا فى اهتماماتهم بذلك.

السلوك الإنسانى غالبا فردى جماعى فى نفس الوقت، مهما بدا فرديا بحتا أو جماعيا خالصاً. فهو وحدة يبدو فيه تأثير الجماعة. وسلوك الفرد وهو فى الجماعة يبدو فيه سمات شخصيته وفرديته (حامد زهران ١٩٧٧) والاختلافات بين الفردية ـ الجماعية أساسها يرجع إلى الاختلافات فى السلوك الاجتماعى.

واعتبر "هاى" (Hui 1988) أن هذه المفاهيم السابقه هى أساسيات الفلسفة الاجتماعية والعلوم السياسية، ووجد أنه عندما تستخدم مفهوم الفردية لوصف السمات السيكولوجيه للشخص فيجب أن نفهم بعضا من هذه الاختلافات. أن الشخصيه هى جمله السمات الجسميه والعقلية والاجتماعية والانفعالية التى تميز الشخص عن غيره، وتمثل فرديته، وتعتبر المعايير

---

* أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية ـ جامعة المنيا.

الاجتماعية هى ميزان أو مقياس السلوك الاجتماعى النموذجى أو المثالى المحدد لما هو صحيح وما هو خاطىء، وما هو جائز وما هو غير جائز، وما هو مباح وما هو غير مباح، أى أنها تسهل سلوك الفرد والجماعة.

ويلعب الفرد عددا من الأدوار الاجتماعية المتكاملة والمتتالية، بمعنى أن يقوم بدور المعلم،، ودور الاب، ودور الزوج، ودور الصديق، ودورالزميل، ومن خلال ممارسته لهذه الأدوار يتعلم الفرد المعايير السلوكية المحددة لها من الجماعة، ويكّون اتجاهات اجتماعية كثيره نحو الأفراد والجماعات والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية، وكلها تتكون من خلال عملية التنشئه الاجتماعية Socializtion Prosess.

لذا يمكن القول إن الجماعة تعتبر بمثابة "منظمات" السلوك الفردى والجماعى والسلوك الإنسانى يعكس السمات الفردية ـ الجماعية. وتعتبر الثقافة الاجتماعية ذات تأثير واسع على تشكيل السلوك الذى يعكس السمات الفردية والجماعية، وينمو السلوك ليحدد البناء النفسى والبيولوجى للفرد، حيث اهتم علم النفس الاجتماعى بدراسة الثقافة حديثا. وأن الأنماط الثقافية من معايير وقيم ترتبط بسلوك الفرد وتعطيه تمايزا واختلافاً طبقا للبيئة التى يعيشها أو القيم التى يعتنقها. وللثقافة دور أيضا فى تحديد نماذج وأنماط السلوك المختلفة أثناء التفاعل الاجتماعى سواء مع الزوج أو الزوجة أو مع الوالدين والأبناء، أو مع الزملاء فى العمل، وحتى الأصدقاء أو سائر أفراد المجتمع الذى يعيش فيه الفرد.

وناقش "ماكوسكير" (Mccusker 1994) سمات الفردية الجماعية على أنها مظاهر ثقافية عامة تحدد مكانة الفرد فى التفكير والسلوك أثناء التفاعلات الاجتماعية، حيث عرف الفردية على أنها خاصة بتأكيد الذات المتطابقة (أى دمج الفرد نفسه فى شخص أو جماعة دمجاً ينشأ عنه ارتباط

عاطفى وثيق) ولديه أيضا رغبه فى الاستقلالية، أما الجماعية فهى تأكيد للذات المتطابقة الجماعية والرغبه فى المشاركة الاجتماعية، والتى تكمن فى المعايير الاجتماعية والتى تظهر بصورة مباشرة فى السلوك الاجتماعى.

وأشار (عادل عز الدين الأشول ١٩٧٨) إلى أن مفهوم الفردية (Individualism) يشتمل على أربعة عوامل نفسية هى:

١ ـ حساسيه الفرد لذاتيته أو هويته التى تحدد من هو وما هى أهدافه، وما هى قيمه ومبادئه، وهذا يتفق مع التعريف الفلسفى لإيركسون (Erikson) ووترمان (Waterman) عن الذات الحقيقية True - Self والتى تميز بين ماهية الذات الواقعية والذات الخيالية للفرد. وأثبتت الدراسات وجود علاقة ذو دلالة احصائية بين درجه حب الفرد لفرد ما، ودرجة اظهاره لذاته وكشفه عنها..

٢ ـ مجهودات الفرد لاثبات الذات الحقيقية، وهى فى مفهوم الذات عند ماسلو (تأكيد الذات Self Assertion).

٣ ـ قوى التحكم والضبط الداخلى التى تعكس إحدى الطاقات الإرادية التى تعبر عن المسئوليات الشخصية للحياة السعيدة والحزينة.

٤ ـ المبادىء الأخلاقية التى يعتنقها الفرد، حيث إن الشخص ذو السمات الفردية يتحلى بالمبادىء الأخلاقية التى تتطابق عالميا، والتى تتمثل فى ما هو صحيح.

واستنتج جير وجنيز(Gire, Ganes (1994) أن سمات الفردية ـ الجماعية هى مفتاح حل الصراعات وتحكيم النزاعات. وأوضح أن مفهوم الفردية يختلف اختلافاً كبيراً، ولا يتداخل مع فكرة النرجسية (Narcissism) حيث أن النرجسية تحتوى على:

١ ـ مشاعر خاصة بالاهتمام الشديد بالذات.

٢ ـ المتعة بالنجاح والأنجاز الفردى والوظيفى.
٣ ـ استجابات سلبية نحو الآخرين (الأنانيه) أو الفردية العرقية.
٤ ـ الأستعراضية Exhibitianism

وأشار "هوفستيد" (Hofstede 1980) إلى أن سمات الجماعية عكس سمات الفردية، حيث أن الفردية عبارة عن استقلال عاطفى أو انفعالى عن الجماعة، وهى تتضح وتظهر بصورة جيدة فى الأسر العريقة فى المجتمعات الشرقية.

نظرية الفردية / الجماعية :

واهتم علماء علم النفس الاجتماعى بالفردية / الجماعية وكانت بمثابه وقفة عقلية فى هذا المجال. حيث ناقش " شاكنين" (Chaikin 1981)، "هاى" (Hui 1984) نظريه الفردية/ الجماعيـة وأعلنا مسئولية النظام الاجتماعى وثقافة المجتمع فى التفاعلات الاجتماعية وأكدت هذه النظرية الآتى:

١ ـ أن المجتمعات التى تمثل الفردية نجد أن قرارتها ونتائجها فرديه وفوق الجماعة، والعكس فى المجتمعات التى تمثل الجماعية.
٢ ـ وضعت النظرية معايير للتفاعل الفردى والتفاعل الجماعى، ووضعت نموذجا عاما للتفاعلات بمفاهيمه الخاصة به.
٣ ـ أكدت دور البيئة وعلاقتها الارتباطية فى الفردية / الجماعية.
٤ ـ تمت مناقشة الأنشطة والفوائد العائدة من خلف المشكلات المرتبطة بهذه المبادىء.
٥ ـ حددت هذه النظرية مفاهيم الفردية / الجماعية من الناحية السيكلوجية وبالنسبة لموضوع القيم والمساواه.
٦ ـ أوضحت كيفية قياس الفردية الجماعية.

ويتضح أن أغلب الاهتمامات الحديثة فى قضايا البحث فى علم النفس الاجتماعى تركز على ديناميات الجماعة وعمليات التفاعل الاجتماعى ونجاحها، وخاصة فى مجال التدريس وداخل غرفة الصف. وتركز أيضا على سمات الفردية / الجماعية ومحاولة التميز بينما معرفه العلاقات الارتباطية المختلفة فى التفاعل الفردى / الجماعى وأيضا والتنبؤات المتوقعة لتأثير كل من الفردية / الجماعية على السلوك، وخاصة السلوك الأخلاقى وغير الأخلاقى وأيضا على عمليات التفاعل الاجتماعى والمشاركة الاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

وجدت الباحثة أن الفردية / الجماعية ذات مجال واسع فى علم النفس الاجتماعى عبر الثقافات، ونظريا نجد أن مفهوم الفردية / الجماعية لها استخدامات واسعة الانتشار لدى علماء النفس الاجتماعى وعلماء الأنثروبولوجى فى الاهتمام بالمشاعر والسلوك، الذى يرجع إلى مبادى الفرد. ولاحظت الباحثة أن هذا المفهوم كان قليل التداول ويصعب على الطلاب فهمه من خلال محاضرات علم النفس والصحة النفسية، وليس فقط الطلاب الذين لديهم المفهوم غير واضح، ولكن يصعب فهمه أيضا لدى المدرسين المسجلين لدرجه الدبلوم العام والدبلوم المهنى فى كلية التربية ـ جامعة المنيا. حيث لاحظت الباحثة من خلال المناقشات أن بعض المعلمين يميلون إلى العمل الفردى، ويستقلون انفعاليا عن الجماعة، ويصبحون شبه منعزلين عن البيئه التدريسية. وهذه السمات تنعكس على سلوكيات هؤلاء المعلمين فى الفصل وتعكس قوى التحكم والضبط لذواتهم الحقيقية، ويصعب عليهم النجاح فى عمليات التفاعل الاجتماعى من خلال الأنشطة الجماعية داخل المدرسة، وهذا ينعكس على تلاميذ هؤلاء المعلمين فى الفصل، وتظهر عمليات العنف والإرهاب، وبعض الاضطرابات السلوكية. بينما لاحظت

الباحثة نوعا اخر من المعلمين، يميلون إلى العمل الجماعى والمشاركة الحقة، والاهتمام بالآخرين، مما يؤثر على شخصية هؤلاء المعلمين، ويصبحون محبوبين بين تلاميذهم، وهذا يزيد من التدعيم الاجتماعى. وينعكس ذلك فى سلوكهم مع تلاميذهم، مما يؤدى إلى نجاح عمليات التواصل داخل غرفه الصف، ونجاح عمليات التفاعل الصفى من خلال الأنشطه الجماعية مما يزيد الشعور بالسعادة. وأشار إلى أن هذا المجال مازال بكرا، ومن ثم يحتاج إلى العديد من الدراسات التجريبيه والاكلينيكية على السواء لذلك أحست الباحثة بأهمية دراسة هذه العلاقات الارتباطية بين الفردية/ الجماعية وعمليات التوافق، لدى المعلمين والمعلمات ومعرفة الفروق بينها والتنبؤ بتأثير الفردية / الجماعية فى عمليات التوافق، ومعرفة كيفية قياس الفردية / الجماعية التى وقع عليها اهتمام دراسات عديدة عبر الثقافات المختلفة وركزت عليها الأبحاث الحديثة وبالتالى تتلخص مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية:

١ - هل هناك علاقة بين المعلمين والمعلمات ذو السمات الفردية/الجماعية والتوافق ؟

٢ - هل هناك فروق احصائية دالة بين المعلمين والمعلمات فى السمات الفردية / الجماعية ؟

٣ - هل يمكن التنبو بالتوافق فى ضوء سمات الفردية / الجماعية ؟

هدف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الآتى:

١ - معرفة الفروق بين المعلمين والمعلمات فى مقياس خاص بالفردية/ الجماعية.

٢ ـ معرفة العلاقة الارتباطية بين سمات الفردية/ الجماعية وبين التوافق لدى عينة من المعلمين والمعلمات.

٣ ـ معرفة تأثير ودرجة اسهام الفردية/ الجماعية فى التوافق ومدى إمكانية التنبؤ بذلك.

أهمية الدراسة:

ـ فى مجال البحوث: تعتبر هذه الدراسة إضافة جديدة فى مجال أبحاث علم النفس الاجتماعى والشخصية.

ـ تعتبر أول دراسة من نوعها لقياس مفهوم الفردية / الجماعية وعلاقتها بالتوافق لدى المعلمين والمعلمات فى البيئة المصرية فى حدود اطلاع الباحثة.

ـ فى مجال التربية: تعتبر معرفة مفهوم الفردية / الجماعية ومدى تأثيرها على عمليات التوافق قد تساعد المعلم على نجاح عمليات التوافق حيث أكدت الدراسات السابقة وجود علاقة ارتباطية بين الصحة النفسية والفردية والجماعية مثل دراسة "روبنسون" (Robinson 1992) ودراسة "دافيدوف " (Davydov 1987).

ـ من معرفه السمات الفردية / الجماعية يمكن التنبؤ بنجاح أو فشل عمليات التوافق ونجاح المعلم فى العملية التعليمية "روما مرثى" (Romamorthy 1996) معرفة تأثيرها على عمليات التوافق قد تساعد المعلم على العمل الجماعى وتجنب العمل الفردى، ويشجع التلاميذ على العمل الجماعى والمشاركة والاهتمام بالآخرين، لأن الجماعية تزيد من التدعيم الاجتماعى لدى الفرد الذى يؤدى بدوره إلى خفض التوتر والعنف، ويشعر بالسعادة، وتساعد أيضا على التقليل من الاضطرابات

السلوكية، ونجاح عمليات التوافق وتكوين الصداقات المختلفه من خلال الخبرات والأنشطة الجماعية فى العملية التعليمية.

حدود الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية فى ضوء كل من:

أولاً : العينة المستخدمة :

وتتكون العينة من ١٢٠ معلما ومعلمة منها ٦٦ معلما، ٥٤ معلمة من مدارس محافظة المنيا بجمهورية مصر العربية ومسجلين لدرجة الدبلوم العام فى التربية ودرجة الدبلوم المهنى فى كلية التربية ـ جامعة المنيا. ويعملون فى المدارس الإعدادية والثانوية بالمحافظة لعام ٩٨ / ١٩٩٩ م.

ثانيًا : الأدوات المستخدمة وهى:

١ ـ استبيان السمات الفرديه / الجماعية (إعداد الباحثة).
٢ ـ مقياس التوافق (هيوم ـ بل) إعداد (عثمان نجاتى).

ثالثًا: المنهج الإحصائى المستخدم :

١ ـ معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة فى متغيرات الدراسة.
٢ ـ واستخراج دلالة وقيمة (ت).
٣ ـ تحليل الانحدار .

مصطلحات الدراسة:

تعتبر الفردية / الجماعية من أهم الموضوعات الحديثة التى ركزت عليها الدراسات الحديثة.

الفـــــردية : Individualism

عرفها "هوفستد" (Hofstede 1980) بأنها استقلال عاطفى أو انفعالى

عن الجماعة. ومصطلح الفردية يستخدم لوصف السمات لشخصية الفرد. وطبقا لتعريف "هاى" (Hui 1988) أن الفردية هى حساسية الفرد لذاته أو هويته أى معرفته لذاته، ومن هو وما هى مبادئه وأهدافه، وماهى قيمه. وهذا المفهوم ينطبق مع مفهوم "ايركسون" والذى يؤل إلى المفهوم الفلسفى للذات الحقيقية التى تظهر فى تعبيراته الشخصية التى سوف تكون واقعيه. وعرفها " ماكوسكير" (Mccusker 1994) بأن الفردية خاصة بتأكيد الذات المتطابقة. وأن الفردية تكمن فى المعايير الاجتماعية التى تظهر بصورة مباشرة فى السلوك الإنسانى، أى أنها مظاهر ثقافية. ويعرف "جورنى ولوينج" (Gorney & Lony 1980) الفردية بأنها تخدم ملكية الفرد أو الذات الفردية أى تهتم بمصلحة الفرد فوق مصلحة الجماعة. وعرفها ياتانى (Yatani 1989) بأنها الميل إلى العمل الفردى.

وعرفها "دينلو" (Dinello 1977) بأنها تعنى التركيز على المادة كأساس لحاجات الإنسان، اتفق مع "ماكّسكير" (Mccusker 1994) فى أن الأفراد ذو السمات الفردية يهتمون بالذات ويتبعون قوانين العلاقات التبادلية أو المقايضه.

وأخيرا أكد "فوكس" (Fox 1985) أن سمات الفردية تؤكد سمات الشخصية والحساسية الفردية للفرد.

الجماعية : Collectivism

تعتبر سمات الجماعية عكس الفردية حيث عرفها هاى وترانادس (Hui &Triands 1986) بأنها مظاهر متداخلة للاتجاهات والمشاعر والانفعالات، والعقائد، والمبادىء والقيم والسلوكيات التى تعبر عن الشخصية تجاه مجموعة كبيرة من الآخرين. وهى تلخص بكلمه (إهتمام) يتأثر بقوة أو بضعف مع الآخرين. وأغلب هذه الاهتمامات تتعلق بالآخرين.

والشخص الذى يكون أكثر ارتباطاً بالآخرين، ويشعر بهم فى أفعاله هو الشخص ذو السمات الجماعية، أما الأقل اهتماما بالآخرين فهو الشخص ذو السمات الفردية، ومثل هذه الاهتمامات الظاهرة تأخذ سبعة أشكال هى:

١ ـ القرارات الخاصة وردود أفعالها تجاه الآخرين.

٢ ـ المشاركة فى الأمور الهامة والخاصة.

٣ ـ المشاركة فى الأمور غير الهامة أو الخاصة.

٤ ـ مدى قابلية الفرد وحساسيته للمثيرات الاجتماعية عن الآخرين.

٥ ـ تقدير الذات ومواجهه العمل.

٦ ـ المشاركة فى نتائج الأحداث ونتائج السلوك.

٧ ـ الإحساس بالآخرين واحتوائهم فى معيشتهم.

وأكد هذا التعريف السابق "هاى" (Hui 1988) حيث أكد أن الجماعية ذو معنى مركب، وهو يئول إلى الاهتمام بالآخرين. وعرضها "مكُوسكير" (Mccuker 1994) على أنها تأكيد للذات المتطابقة الجماعية والرغبه فى المشاركة الاجتماعية، وتظهر من خلال السلوك ويعرف جورنى ولونج (Gorney & Long 1980) الجماعية بأنها تعنى المشاركة الاجتماعية وهى تهتم بمصلحة الجماعة عن المصلحة الشخصية.

وعرفها "ياتانى" (Yatani 1989) على أن الجماعية هى الميل إلى العمل الجماعى ويعرفها "دنلو" (Dinello 1997) بأنها المساواة وتكافؤ الفرص والتدعيم الاجتماعى، والرضا أساس لحاجات الفرد. وأكد "مكوسكير" (Mccusker 1994) أن الجماعية مظاهر ثقافية ويتسم بها الأفراد ذو الاهتمام بالآخرين. وأكد" فوكس" (Fox 1985) أن سمات الجماعية تؤكد كل سمات الشخصية والحساسية السيكلوجية للمجتمع. ومما سبق استنبطت

الباحثة التعرف الإجرائى للفردية / الجماعية. بأنها مظاهر متداخله من مجموعة من السمات الثقافية والاتجاهات، والقيم والمبادىء التى تنعكس على السلوك الإنسانى فى التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين، وتؤثر فى عمليات التوافق. وأن السمات الفردية عكس السمات الجماعية، حيث إن الفردية تعنى اهتمام الفرد بذاته، والاعتزاز بملكيته الخاصة ومصلحته الشخصية أكثر من أهتمامه بالآخرين، مما يعوق عمليات التوافق ويخفضها، بينما تمثل السمات الجماعية اهتمام الفرد بالآخرين وتفضيله لمصلحتهم فوق مصلحته الشخصية، ومشاركتهم فى مشاعرهم ومشكلاتهم وبالتالى يشعر بالسعادة.

التوافـــق : Adjustment

ويعرفه (حامد زهران ١٩٧٨) بأنه عملية ديناميـة مستمرة، تتناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل، حيث يحدث توازن بين الفرد وبيئته. وتتبنى الباحثة هذا التعريف من تعريفات عديده للتوافق لأنه يتفق مع موضوع الدراسة فى أن التوافق عملية توازن الفرد بين سماته الفردية والجماعية لنجاح التفاعل المستمر بين الفرد وبيئته الأسرية والانفعالية والاجتماعية والصحية. ويتحدد ذلك فى السلوك الذى يعبر عما بداخل الفرد من اتجاهات وقيم وسمات شخصية تتفق مع اعتقاداته وثقافه مجتمعه.

وبمعنى آخر أن التوافق هو عملية توازن بين السمات الفردية والجماعية التى تنعكس فى سلوكيات الفرد فى التفاعلات الاجتماعية، ليتحقق التوافق والوصول إلى حالة الرضا والسعادة.

الدراسات السابقة :

إن الدراسات العربية فى مجال الفردية / الجماعية قليلة، غير أن هناك العديد من الدراسات الأجنبية الحديثه التى تناولت هذا الموضوع

وأجريت التحليلات والمقاييس لقياسها ومن بين تلك الدراسات والتى تتفق مع موضوع الدراسة سواء من جانب الهدف أو من جانب القياس أو من جهة بعض الفروض. دراسة قام بها "أزوروف" (Oseroff 1998) حيث حصل على سمة الفردية / الجماعية ضمن دراسته التحليلية لعمليات الأتصال داخل غرفه الصف لعينة تبلغ ٢٢ طالبا وطالبة من المدرسه الثانوية للفن الراقص وتتراوح أعمارهم ما بين ١٣ ـ ١٧ سنة فى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث استخدم طرق المقابله الشخصية والملاحظة الطبيعية لهؤلاء الطلاب وكانت نتائجه ذات نسبة عالية فى التدعيم الاجتماعى وخاصة لدى الطلاب، ذوى السمات الجماعية. وتم التعرف أيضا على عمليات الاتصال داخل غرفة الصف وتبين أرتباط السمات التالية مع المناهج المقدمة للعينة وهى: ـ سمات الجماعية / الفردية ٢ ـ التقييد / الحرية. ٣ ـ المحتوى الداخلى للمنهج/ الأستثناءات الخارجية للمنهج ٤ ـ صوت المدرس / صوت التلاميذ

وجميع السمات لها تأثير فى عمليات الأتصال وتؤثر أيضا فى عمليات التفاعل داخل الصف وكذلك فى توافق الطلاب واتجاهاتهم.

وفى دراسة أمبريقيه أخرى أجراها "فاديل" (Fadil 1997) على ٢٠٤ فردا فى شكل مجموعات مختلفة فى الكفاءه ومستوى الأداء والسلوك، مستخدما تحليل التباين (ANOVA) بين المجموعات لتحقيق فروض الدراسة وكانت النتائج كالتالى:

١ - أن الجماعية لها تأثير هام فى اختلافات الأداء الممتاز.

٢ - عند تقسيم المجموعتين التجريبيه وجد أن الجماعية تعزز السلوك الجيد اكثر من الفردية.

٣ - يمكن التميز بين المجموعات بواسطة سمات الفردية ـ الجماعية.

٤ - يمكن التنبؤ بالجماعية داخل المجموعات أكثر من التنبؤ بالفردية.

وتنبأ "أزفدو" (Azevedo 1998) بأسباب السلوك غير الأخلاقى فى العمل من خلال دراسة أمبريقية، عبر الثقافات، حيث أوضحت هذه الدراسة تأثير الفردية - الجماعية على السلوك غير الأخلاقى فى العمل، وتم تقسيم العينه إلى مجموعتين: المجموعة الأولى من طلاب الدراسات العليا من أسبانيا. المجموعة الثانية من طلاب الدراسات العليا من الولايات المتحدة الأمريكية وتم تطبيق مقياس الفردية / الجماعية، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى لاستخراج معاملات الثبات، وتم تحليل النتائج باستخدام التحليل العاملى. لمتغيرات الدراسة، وتم استخراج السمات الفردية والجماعية من خلال عبارات المقياس، وتم وصف السلوك غير الأخلاقى فى العمل. وحصلت الدراسة على إسهامات وتوقعات ايجابيـة أثبتت تأثير الفردية الجماعية فى السلوك غير الأخلاقى فى العمل.

وتهدف دراسة "دنلو" (Dinello 1997) إلى معرفه العلاقة الارتباطية بين بعض المفاهيم الاجتماعية الروسية، وبعض المفاهيم الاجتماعية الأمريكية، ومفهوم الفردية / الجماعية كمفهوم مثالى للمجتمعين، وتم عمل مقابلة شخصية للطلاب الروس والطلاب الأمريكان، وقد اختيرت العينة من طلاب المدارس الثانوية، واستخدم فى دراسته طريقه المقابله الشخصيه. وجاءت النتائج موضحه مفهوم الفردية / الجماعية حيث ظهر أن مفاهيم الطلاب عن مجتمعهم ليست فى خط واحد من العقائد الوطنية مثال أن الجماعية والمساواة فى المواقف تعتبر أفكارا غير أساسيه لدى الطلاب الأمريكان، بينما تأكد العكس لدى الطلاب الروس، وظهر مفهوم الفردية لدى الطلاب الأمريكان بصورة واضحة، وكان يعنى عندهم التركيز على المادة

كأساس لحاجات الإنسان عكس مفهوم الجماعيه فظهر بنسبه أعلى لدى الطلاب الروس وكان يعنى عندهم أن المساواة وتكافؤ الفرص والتدعيم الاجتماعى والرضا أساس الحاجات الإنسانية وكلها تؤثر فى التفاعل الاجتماعى للطلاب. وحصل على علاقة ارتباطية بين الادراكات لمفاهيم الفردية / الجماعية بين طلاب المجتمعين لروسيا وأمريكا. وبعض متغيرات أخرى كالجنس وسمات الذكوره والأنوثه والطبقه الاجتماعية أو المستوى الاجتماعى. ويبدوا أن الدراسة السابقة تعكس السمات الايدلوجية للمجتمع الروسى (الاشتراكية سابقا) والمجتمع الامريكى (لرأسمالية)

واستخدمت الفردية / الجماعية التحليلات الأحصائيه لأول مرة فى دراسة "رومامورثى" (Romamoorthy 1996) عن مدى تأثير الفردية / الجماعية على الأداء الأدارى الظاهر وتفاعلاته على عينه مكونه من ١٥٣ من المشرفين الأساسيين والمدراء، وكان هدف الدراسة معرفه تأثير سمات الفردية / الجماعية ومفهوم الذات وتكوين الأصدقاء والتعزيز الاجتماعى على الأداء السلوكى فى العمل الإدارى وتفاعلاته، وبين التحليلات الإحصائية أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه دالة بين سمات الفردية / الجماعية، وأبعاد خمس هى ضعف الثقة بالنفس، التنافس، قيم العمل، التفوق فى الاهتمامات، وإدراك الاستقلالية. وتم تدعيم السلوك الفردى فى المجموعات مثل مجموعه الطلاب الذين لديهم ضعف الثقه بالنفس ومجموعة الطلاب ذوى الدرجة العالية فى قيم العمل. حيث كانت المعدلات فنخفضة فى مفهوم الذات وعاليه فى الصداقة. أما مجموعه التفوق فى الاهتمامات فأظهرت درجات عاليه فى تكوين الأصدقاء، ومفهوم الذات الجماعية، وكذلك التنافس وإدراك الاستقلال. وأظهرت النتائج أيضا أن المدراء الذين حصلوا على درجات عاليه فى الجماعيه لديهم تميز واضح فى الأداء بينما العكس

فى الفردية كما أظهرت الجماعية فى تقويمهم. واقترحت الدراسة عدم اعطاء تغذيه راجعه لهولاء المديرين وتمت مناقشة الأسباب التى تتعلق بذلك

وفى دراسة " لرودريجيز " (Rodriguez 1995) وفيها تم التعرف على الأبعاد الثقافية الخاصه بكل من السمات الفردية / الجماعية حيث تم فحص النظم الثقافية الرئيسيه والفرعية فى حوالى تسعة معاهد عاليه للتربية، وبلغت عينه الدراسة ٩٥٣ طالب جامعى من ولايه استرن الجنوبيه فى الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت متغيرات الدراسة الجنس ـ العمر ـ أساليب التربية والتنشئه الاجتماعية ـ والسيطره على المواقف وقام الباحث بعملية مسح شامل للقيم والمعايير الثقافية والقيم الفردية والرضا عن العمل عن طريق استفتاء مكون من عبارات ساعدت على التعرف على طبيعه كل معهد وعلى أبعاد الثقافة الفردية وأيضا على أبعاد الثقافة الجماعية وكانت النتائج مويده لدرجه تأثير النظم الثقافية وأسلوب التنشئه والتأديب والتهذيب وهى أساس الأختلافات فى الجنس والعمر وسلوك السيطره على المواقف فى عينه الدراسة، وأوصت الدراسة باستخدام أبعاد الفردية/ الجماعية عبر الثقافات المختلفة.

وأكد "جير" (Gire 1994) أن سمات الفردية / الجماعيه توجد داخل الثقافه الواحده حيث طبق مقياس للفرديه / الجماعيه على عينه من الكنديين، حيث يتميزون بالسمات الفردية وطلاب نيجيريا حيث يتميزون بالسمات الجماعية. وتم سوال العينه لتوضيح الوسائل المفضله لحل المشاكل الخاصة فى أبعاد مقياس الفردية الجماعية، والذى يشتمل على أربعة أبعاد هى: بعد الوالدين ـ بعد الأطفال ـ بعد الجيران ـ بعد الزملاء. وكانت النتائج كالتالى:

١ ـ وجدت تداخلات بين سمات الفردية والجماعية فى أبعاد مقياس الفردية/ الجماعية الذى صميه الباحث من أجل خدمة هدف الدراسة.

٢ ـ أظهر الطلاب الكنديون درجه تفضيل عالية فى سمات الجماعية وخاصة فى بعد الوالدين ـ والأطفال ــ والزملاء. أما عينه الطلاب النيجيريين فأظهروا درجة عالية فى سمات الجماعية فى بعد الجيران فقط.

٣ ـ كانت التوقعات عالية فى استخدام المفاوضات والتوسط فى حل الصراعات بالنسبة للطلاب الكنديين فى بعد الوالدين والأطفال والزملاء بينما كانت التوقعات عاليه فى استخدام المفاوضات والتوسط فى حل الصراعات والمشكلات لدى الطلاب النيجيريين فى بعد الجيران فقط.

٤ ـ كانت النتائج على مقياس الفردية / الجماعية غير مقبولة نسبيا لعينة نيجيريا بينما ثبت العكس لعينه الطلاب الكنديين.

٥ ـ توصلت الدراسة إلى أن الطلاب ذوى السمات الفردية لديهم نزعة عدوانيه فى حل الصراعات والمشكلات بينما الطلاب ذو السمات الجماعية لديهم نزعة إلى التفضيل والتسامح والمساواه والتوسط فى حل النزاعات والمشكلات.

وفى دراسة امبريقية " لمكوسكير " (Muccusker1994) أوضحت أن سمات الفردية / الجماعيه تمثل بعض المظاهر الثقافية للمجتمع الذى يعيش فيه الفرد حيث أجريت دراسة تجريبية عبر الثقافات على طلاب من الولايات المتحده الأمريكية وكوريا وهونج كونج بالصين. وتهدف هذه الدراسة إلى التنبؤ بتأثير سمات الفردية / الجماعية فى المفاوضات والمناقشات والتفاعلات الاجتماعية واستنتجت الدراسة أن الأهتمام بالذات كان أكثر صدقاً بالنسبة للأفراد ذو السمات الفردية عن الأفراد ذوى السمات الجماعية، وأن سمات الفردية يظهر فيها قوانين العلاقات التبادلية أو المقايضة، والفوائد، بينما سمات الجماعيه يظهر فيها تتبع قوانيين العلاقات الاجتماعية التى تهتم بالاخرين. وفى التجربة الثانية من نفس الدراسة تم فصل أو

تصنيف العينه إلى نوعين من الطلاب العينة الأولى طلاب ذو سمات فرديه بحته وآخرون ذو سمات جماعية بحته وكانت التوقعات كالتالى:

١ ـ أن الطلاب القادمين من سول Seoul وكوريا Korea، هونج كونج Hong Kong بالصين لديهم نزعة إلى الجماعية.

٢ ـ أن الطلاب القادمين من ولايه النيوى Illinois بالولايات المتحده الأمريكية لديهم نزعة نحو السمات الفردية.

وبذلك حققت النتائج وجود مظاهر ثقافه المجتمع الذى يعيش فيه الفرد فى سمات الفردية والجماعية.. وحققت من خلال المفاوضات والمناقشات والتفاعلات الاجتماعية آراء نظريه الفردية الجماعيه فى القوانين والمعايير الاجتماعية المنظمة لكل دولة.

وحاول " شيلو" (Shilo 1994) فى دراسة استكشافيه للعلاقة الأرتباطيه بين سمات الفردية / الجماعية والإرشاد النفسى على عينه من معلمى وطلاب المدارس الثانوية فى واشنطون بالولايات المتحدة الأمريكية وبلغت العينه ١١٣ طالبا ومعلما منهم ٦٩ من الذكور، ٤٤ من الإناث، وطبق على العينه بنوعيها. المقاييس التالية:

١ ـ قائمة البيانات الاجتماعية والديمجرافيه للعينه.

٢ ـ مقياس الفردية / الجماعية .

٣ ـ مقياس طرق الأرشاد المفضله.

وهذه المقاييس تم تطويرها بواسطه الباحث لهدف الدراسة وكانت النتائج كالتالى:

١ ـ وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الإناث اللاتى فضلن طرق الإرشاد الجماعى وسمات الجماعية أكثر من الذكور.

٢ ـ لم توجد أى فروق ذات دلالة احصائية لمتغير العمر الزمنى فـى تفضيل طرق الأرشاد النفسى الجماعى أو الفردى.

٣ ـ لم يثبت أى تأثير لسمات الفردية / الجماعية فـى طـرق الأرشـاد بالنسبة لكل من للذكور والإناث.

وأخيرا أكدت الدراسة أن الطرق الجماعية فى الأرشاد وكانت مقبولة أو مفضله لدى عينة الدراسة بنوعيها عن الطرق الفردية فى الارشاد.

وبحث " إلى " (Ely 1993) كيفية التعرف على سمات الفردية/ الجماعية من خلال عمليات التفاعل داخل مجموعـات متفاعلـة وأخرى غير متفاعلة على عينة من طلاب الجامعة ويتروواح عددها ١٨٩ طالب وطالبة وثم إجـراء اربـع تجـارب وطبـق فيهـا مقياس الفرديـة / الجماعيـة. وبعض مقاييس الرضا عن العمليات المجراة واوضحت النتائج التالى:

١ ـ يمكن التعرف على سمات الجماعية بدرجة أقوى فـى المجموعـات المتفاعلة عن المجموعات غير المتفاعلة.

٢ ـ معدلات سمات الجماعيـة عاليـة ومصحوبـه برضـا فـى المجموعـات المتفاعلـة دون المجموعـات غيـر المتفاعلـة، وكـانت معـدلات سـمات الفردية أقل فى المجموعات المتفاعلة دون المجموعات غير المتفاعلة.

٣ ـ سمات الجماعيـة أكثر ظهوراً فـى المجموعـات المتفاعلـة النشـطة ولهـا أعظم اهتمامات فى القضايا الاجتماعية عن سمات الفردية.

وحقق روبنسون (Robinson 1992) فى دراسته عن توافق الطـلاب الأجانب مع مشكلاتهم التى يواجهونها فى مجتمع الجامعة والثقافة الأمريكيـة المخالفـة لثقافـة مجتمعهم. وقسم البـاحث العينـة إلـى أربـع مجموعـات وثـم وصف الآتى:

١ ـ سمات الثقافه الأمريكية.

٢ ـ المسئولية الاجتماعية.

٣ ـ القيـــــم.

٤ ـ التدريب على التربية الأمريكية، وتم مناقشه المشكلات الصعبة التى واجهها الطلاب الأجانب فى الجامعة وسجلت نتائج المناقشه كالآتى:

١ ـ أثبت أن سمات الفردية والمنافسه لها تأثير سيء فى عملية التفاعل الصفى والتعلم وأثرت ذلك فى عمليات التوافق. وقابلت المجموعة الأولى من العينة صعوبات فى عمليات التوافق وخاصة الطلاب ذوى الثقافات الأخرى غير الثقافه الأمريكية.

٢ ـ أكدت المجموعة الثانية المساواة التى أظهرت أعلى الاتجاهات الشائعة.

٣ ـ أكدت المجموعة الثالثه أن التدريب العملى والأتجاه نحو العمل هو الاتجاه الشائع بدلا من الاتجاه النظرى، حيث سجلت العينة صدقا عاليا فى ذلك، وأصبحت سمات الفردية/ الجماعية احدى مفاتيح أدوات التعلم.

٤ ـ وفى النهاية سجلت المجموعة الرابعة التى كانت تتعامل مع القيم رفضت المفاهيم المعرفيه للعلاقات الفردية.

وفى دراسة مقارنة أجراها "موارى" (Murray 1992) على عينة من طلاب معهد التكنولوجيا بالولايات المتحدة وطلاب معهد مروران (Muroran Instition) فى اليابان، وتمت المقارنه بين طلاب المعهدين فى سمات الفردية/ الجماعية موضحاً من خلالها الدور الذى يلعبه كل معهد منهما فى تحسين سمات الفردية / الجماعية لهؤلاء الطلاب، وتم تطبيق استفتاء خاص بالعينة المختاره من كل من المعهدين وتم عمل مقابله شخصية للعينة، واشتملت النتائج على الآتى:

١ ـ أن طلاب كليات التكنولوجيا بالولايات المتحدة ذو سمات فردية بينما طلاب معهد مروران باليابان سجلو اعلى درجات فى سمات الجماعية.

٢ ـ وجود علاقه ارتباطية عالية بين سمات الفردية/ الجماعية لدى أفراد العينة وسمات التعاون وسمات التنافس مع اختلاف الدرجات طبقا لنوعين الثقافه المجتمية لعينة الدراسة.

وتنبأ " لى " (LI 1992) فى دراسته بسمات الفردية / الجماعية، وأكد أنها تتحكم فى السلوك إذا كان صحيحا أم خطأ داخل الثقافات المختلفة، حيث صنفت عينة الدراسة إلى اربع مجموعات من طلاب الجامعة بالصين، وطلاب من جامعات الولايات المتحدة الأمريكية من الريف والحضر وأجريت تجارب على عينة الدراسة فى معمل تجريبى خاص، وصممت التجربه من مجموعة من القصص، وتقرأ العينة من واحد إلى ست قصص تهتم بالحوادث وبعض السمات التى تؤثر فى التفاعلات الاجتماعية كالغرور والظلم والمفهوم الضمنى للانتهاك أو العدوان والعدل كمظهر حسن. ويلعب الفرد دور بطل القصة أو والدة أو أخوتة أو أشخاص غرباء منه ويسأل المفحوص عن سبب مشكلاته مع هؤلاء الأشخاص وملاحظه سلوك الذنب أو اللوم الذى يشعر به تجاه هذه المشكله. وتحققت فروض الدراسة وأوضحت أن طلاب الصين تأثروا واهتمو (بمن فعل ذلك) وأظهر طلاب الصين اهتمامات أسريه بينما طلاب الولايات المتحده الأمريكية اهتمو بالذات. وتوصلت الدراسة إلى أن سمات الجماعيه فى التفاعلات تعتبر كوظيفة للفردية / الجماعية.

وقارن "هملتون وآخرون" (Hamilton et al 1991:) بين التلاميذ اليابانيين والتلاميذ الأمريكان فى الصف الخامس الأبتدائى من حيث سمات الفردية / الجماعية، الذكوره والأنوثه لحوالى ١٠ عشره تلاميذ وتلميذات من

اليابات، وتسع تلاميذ وتلميذات من الولايات المتحدة الأمريكية وقام معلم الفصل بملاحظه سلوك التلاميذ فى الفصل لمده خمس ساعات يوميا. أثناء التفاعل الصفى وعمليات التوافق والاتجاهات، وأظهرت النتائج الآتى: ـ

١ ـ فروقا إحصائية دالة بين المجموعات وكانت لصالح التلاميذ اليابانيين.

٢ ـ ظهرت سمات الجماعه أعلى من سمات الفردية لدى التلاميذ اليابانيين عن التلاميذ الأمريكان

٣ ـ ظهرت فروق دالة احصائيا فى الفردية / الجماعية طبقا لاختلاف الجنس.

٤ ـ وجدت فروق دالة فى التحصيل وكان التحصيل عاليا عند التلاميذ الأمريكان عن التلاميذ اليابانيين.

ودعمت دراسة الزهرانى (Alzahrani 1991) سمات الفردية / الجماعية فى المجتمع الشرقى والمجتمع الغربى الأمريكى من خلال دراسة عبر الثقافات، وناقشت المفردات المسئوله عن مفهوم الذات والأسرة فى المجموعات المتداخله وغير المتداخله فى الولايات المتحده الأمريكيه والمملكة العربية السعودية، وتكونت عينه الدراسة من ٣٢٥ طالب جامعى منهم ١٦٣ طالب أمريكى من الولايات المتحدة الأمريكية، ١٦٢ طالب سعودى من المملكة العربية السعودية، وأجابت العينه على ٢٠ عباره فقط يمثل مقياس الفردية الجماعية فى اختبار للشخصيه بغرض معرفه فكرتهم عن الذات، ونوع الثقافه المجتمعيه التى يعيش فيها الطالب وأيضا معرفه وجهه نظرهم عن الآخرين ومعرفه المعزوات المسئولية الاجتماعية التى ترجع إلى مفهوم الذات والأسرة وجاءت النتائج مدعمة للفروض الموضوعة حيث أظهرت العينة الأمريكيه درجات عاليه فى مصلحة الذات كأساس للرغبات الاجتماعية أما الفروض الخاصة بالبيئه السعودية أظهرت ثقافة

الأعراق أو الثقافه القبليه وكانت هى أساس الرغبات الاجتماعية. وأظهرت العينه الأمريكية نزعة عالية تجاه سمات الفردية، بينما أظهرت العينة السعودية اتجاها عاليا نحو سمات الجماعية. وفى الفروض التنبؤية أظهرت العينه الأمريكية معزوات مصلحة الذات عن العينة السعودية التى أظهرت مصلحة الأسرة. فى المسئولية الاجتماعية.

وتوضح دراسة " ماجور" (Major 1991) أن سمات الفردية عكس سمات الجماعية ولها علاقة ارتباطية بالقيم الشخصية لمديرى القطاع الخاص فى كندا حيث وصف طلاب كندا فى بلده فرانكفون (Francophone) بأنهم ذو سمات جماعية وهم أكثر اهتماما بالأنتماء إلى الأسرة بينما طلاب بلدة أنجلوفون (Anglophone) كانوا أكثر ميلا إلى سمات الفردية وأكثرهم اهتماما فى انجاز العمل الأستشارى وتكونت عينة الدراسة من حوالى ٣٤٢ مدير وتم إجراء دراستين الدراسة الأولى: تم فيها الحصول على القيم الشخصية لحوالى ٨٦ مدير فى انجلوفون، ٨٢ مدير يعمل فى بلده فرانكفون فى القطاع الخاص بكندا وطبق عليهم استبيان مفتوح عن القيم الشخصية مع قائمة لبيان الحالة. وفى الدراسة الثانية أجريت مقارنه لمعرفه الأختلافات بين ٨٠ مدير يعمل فى انجلوفون، ٩٤ مدير يعمل فى فرانكفون وتمت المقارنه من حيث اختلاف العمر وسنوات الخبرة السابقة فى حدود ١٠ ـ ١٥ سنه خبرة عمل، كفاءةُ الوالدين، وعولجت النتائج باستخراج النسبه المئوية واستخدام كا٢ للحصول على النتائج التى تلخصت فى الآتى:

١ ـ لم توجد فروق دالة احصائيا فى الدراسة الأولى والثانية فى استجابات المديرين فى سمات الفردية والجماعية.

٢ ـ وجدت علاقه ارتباطيه عالية بين سمات الفردية / الجماعية ومجموعة القيم التى تم مقارنتها وهى حوالى ٢١ قيمه وكان معامل الأرتباط عالى ما يقرب من ٠,٩٢

٣ ـ وجدت فروقا دالة احصائيا بين المجموعتين فى سنوات الخبره، سمات الفردية / الجماعية والعمر.

وفى دراسة ارتباطية " لروميرو" (Romero 1991) وتم فيها معرفه العلاقة الارتباطية بين الجنس (ذكر، أنثى) والحاجات النفسيه ومفهوم الذات، وبين سمات الفردية / الجماعية على عينه من طلاب الجامعة، مكونه من ١٥٦ أنثى، ٧٦ ذكراً، وتم تطبيق مقاييس مفهوم الذات والحاجات النفسية ومقياس الفردية / الجماعية وبعد ١٥ يوم تم اختيار العينه مره أخرى. وكانت النتائج مرضيه حيث ظهرت طرق رئيسيه متعدده فى العلاقات الاجتماعية وفى اتخاذ القرار والتوزيع العادل فى حالة المواقف المفرطه. وتحددها سمات الفردية / الجماعية. وحصلت الدراسة على وجود علاقة ارتباطيه عاليه موجبه دالة بين سمات الفردية / الجماعية ومفهوم الذات والحاجات النفسية وظهرت أيضا فروق بين الذكور والإناث فى سمات الفردية / الجماعية وفى مفهوم الذات.

واهتمت دراسة " ياتانى" (Yatani 1989) بسمات الشخصية الأمريكية واليابانية فى الإدارة كالفردية والعمل الأخلاقى، وأكدت هذه الدراسة أن التنافس اتجاه حديث وجديد فى العالم الأقتصادى والأستثمارى، وظهر هذا فى العلاقات التاريخية بين اليابان والولايات المتحدة الأمريكية، مما جعل ظهور حاجه ضروريه لدى الأمريكان للبحث عن مفهوم الذات ومفهوم الفردية / الجماعية من خلال العمل. وأرجعت الدراسة سبب نجاح الإدارة اليابانية فى التحدى لسمات الثقافة الأمريكية للفردية التى تعنى (الميل إلى العمل الفردى) والتى تختلف عن سمات الثقافه اليابانية وهى الجماعية (الميل إلى العمل الجماعى).

وتدعيما لنظرية كولبرج الأخلاقية وعلاقتها بالسمات الفردية /

الجماعية عبر الثقافات جاءت دراسة "مــارس" (Marrs 1989) لمعرفــة الفروق بين الذكور والإناث فى مراحل النمو الأخلاقى فى الثقافة الشرقية وأخرى فى الثقافة الغربية وتكونت عينه الدراسة مـن ٣٠ طالبـا جامعيا مـن بلده هونج كونج بالصين، ٣٠ طالب أمريكى من جامعة نورثوست الأمريكية North west collge وثم تجانس العينه من حيث العمر الزمنــى، وتـم عمل مقابله شخصيه واستخدم الباحث قائمة كولبرج للنمو الأخلاقى، وسئلت العينة عن الطبيعة الأخلاقيه للطلاب.

والنتائج حققت الآتى:

١ ـ كانت جميع استجابات الطلاب ذوى السمات الفردية / والجماعية لصــالح النمو الأخلاقى لكولبرج.

٢ ـ لا توجد فروق دالة إحصائيا بين السمات الفردية / الجماعية والجنس فى مستويات المراحل الأخلاقية وكانت جميعها متشابهة لدى عينه الدراسة.

٣ ـ هذه الدراسة دعمت نظريه كولبرج الأخلاقية.

٤ ـ ظهـرت فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بيـن الذكـور والإنـاث فـى كـل مـن السمات الفردية والجماعية وكانت لصالح الإناث. حيـث حصـل الذكـور على متوسطات درجات منخفضة.

٥ ـ وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث فى كل من سـمات الفرديـة والجماعيـة فـى وصـف طبيعـه الحيـاة الحقيقيـة وكـانت لصــالح الإناث.

وعن كيفية قيـاس الفرديـة / الجماعيـة أكـد "هـاى" (Hui 1988) أن الجماعيه هـى نـوع مركـب مـن الشـعور أو الاحسـاس، والعقـائد ونـوع مـن نشاطات السلوك الذى يهتم بالآخرين، بينما العكس فى الفردية حيث اعتبرهـا مشاعر ذاتيه ولديهم ميل إلى الاستقلالية الذاتية وتم تطبيق مقيـاس الفرديـة /

الجماعية فى أربع دراسات، ففى الدراسة الأولى تم تطبيق المقياس وتم عمل بروفيل نتج عنه عمل مقارنه بين طلاب من الصين وطلاب من الولايات المتحدة الأمريكية وفى الدراسة الثالثه كانت متوسطات درجات الجماعية لدى طلاب فى الصين أعلى من الطلاب الأمريكان. وفى الدراسة الرابعة ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين مقياس الفردية / الجماعية وبعض المتغيرات النفسية وبين درجه إدراك الواجب، وسلوك الانتباه لدى طلاب الصف الخامس والسادس. وحصلت الجماعية على تأييد نسبى مؤكد لتحمل المسئولية والاتجاه نحو حل المشكلات.

وأثبتت دراسة " دافيدوف " (Davydov 1987) أن شخصية التلاميذ تتشكل من خلال عمليات التدريس فى مجموعات وقد استخدم ثلاثة نماذج من التدريس الجماعى مع المعلم المتعاون ومجموعات التلاميذ المتعاونين واستخدم المقابله المهنيه والمناقشه كوسائل قياس واستنتج أن النماذج التدريسيه المستخدمة للطرق الجماعية والمعلمين المتعاونين والتلاميذ كلها تقود إلى سمات شخصية جماعية تتسم بالمبادرة والأبتكارية أما النماذج الفردية أدت إلى سمات شخصية فردية تتسم بالاستقلالية المعرفية وهذا يختلف عن النموذج الثالث المستخدم للطرق التقليدية العادية.

وحصلت دراسة "هو فستيد " (Hofstede 1986) على توقعات المعلمين لتلاميذهم فى تفاعلاتهم داخل غرفه الصف وعمليات التوافق واتجاهاتهم نحو التدريس والتعلم وقيم العمل على عينه من المدرسين والتلاميذ عبر خمسين دولة وتم مناقشه اختلاف اللغة بين المدرسين والتلاميذ وعمليات التكيف فى مواقف التعلم عبر الثقافات المختلفة للمعلمين وكانت نتائج التحليل العاملى للنموذج الثقافى المقدم أربعة عوامل أساسية مهمة فى توقعاتهم:

١ ـ الفردية / الجماعية.
٢ ـ قوى التحكم الداخليه / قوى التحكم الخارجية.
٣ ـ قوه الشك / ضعف الشك.
٤ ـ الذكوره / الأنوثة.

(الواحد والعدد) مفاهيم للفردية / الجماعية فى التربية الفنيه فى دراسة أجراها " نيرن " (Nairne 1985) حيث تعرف على نزعتيين فى الأيدولوجية الأمريكية وكانت سمات الفردية أكثر السمات الشائعة فى هذا المجتمع عن السمات الجماعية حيث قام بدراسة وصفيه للأفكار التى تم فحصها من وجه نظر نوعين من الفلسفات الانسانية التى تطورت بواسطه بوردن باركر (Borden Parker) وجون ديوى (John Dewey) وهى الفلسفة المثالية أو الفردية التى تحمل أصول الوجودية والفلسفه الأدائية وهى الطبيعية والبيئية والتى تهتم بالواقعية والخبره الإنسانية.

وناقش " فوكس" (Fox 1985) الموضوعات الأيدولوجية وإمكانيه التعبير عنها بسمات الفردية / الجماعية وذلك من خلال دراسته التحليلية والأرتباطية التى تبحث فى حل المشكلات الاجتماعية التى تختص تحت طبيعة السلوك والقيم والعقائد الأيدولوجية حيث تكونت عينه الدراسة من ٧ رجال، ٣ نساء من طلاب الجامعات ومن طلاب الدراسات العليا ومن الطبقات غير الطلابية الذين يعملون فى الصحافة فى الولايات المتحدة الأمريكية، وتم عمل مقابلة شخصية مدتها حوالى ٤ ساعات ونصف ساعة وأحيانا تصل إلى ٧ ساعات ونصف. يصف فيها الفرد مشكلات اجتماعية وسياسية ونفسيه للتعرف على وجهه النظر الطبيعية الإنسانية والمثالية والأيدولوجية والقيم الشخصيه وعرض المساعدات التى تشجع حل الموضوعات الهامة لأفراد العينة وتم تسجيل المقابلة الشخصية بجهاز

التسجيل ثم أجرى تحليل محتوى لاستجابات أفراد العينة وتم التعرف على خمسة موضوعات هامة من خلال نتائج الدراسة وهى:

١ ـ المشكلات السياسية داخل ثقافة العينة.

٢ ـ التعريف بمفهوم الذات.

٣ ـ وجهه النظر المهمة للقضايا.

٤ ـ الاعتراض أو رفض الأفتراضات السياسية.

٥ ـ اعتقادات العينة الأمريكية للأمراض الاجتماعية والرغبه فى معرفه أسبابها واستنتجت الدراسة أيضا وجود اختلافات بين سمات الفردية وسمات الجماعية فى السلوك التكنولوجى حيث أن سمات الفردية تأكدت فى سمات الجماعية تأكدت فى كل من سمات الشخصية والحساسية السيكولوجية للمجتمع.

وناقش "هاى" (Hui 1984) فى دراسته الأولى لمفهوم الفردية / الجماعية فى رسالته وكانت عينة الدراسة حوالى ٤٦ عالم اجتماعى من أجزاء مختلفة من العام ومن خلال دراسته توصل إلى مفهوم الفردية / الجماعية حيث أوضح أن الفردية تحترم الملكية أو الذات الفردية أما الجماعية فهى تمثل فى الأهتمام بالأخرين وبمشاعرهم وانفعالاتهم وعقائدهم ومبادئهم وأفعالهم ومفهوم الفردية / الجماعية مفهوم واسع تعكس سلوكيات المجتمع الذى نعيش فيه وثقافته وعقائده التى تؤل إلى الأهتمام بالآخرين أو غير ذلك وهى تتفق مع نظريه أدلر فى الحياه حيث أعطى اهتماما كبيرا للعوامل الاجتماعية ومفهوم الذات للتعرف على حاجات واهتمامات الآخرين وقد يتشابه ذلك مع مفهوم الجماعه وأكد هاى (Hui١٩٨٤) فى دراسته أن.

١ ـ الجماعية مفهوم ذو معنى مركب ويصحبه اتجاهات مختلفة وأنواع مختلفة من السلوك.

٢ ـ أن الفردية / الجماعية يمكن أن تقاس. وطبق مقياس للفردية / الجماعية على عينه من الولايات المتحده الأمريكية والصين واستراليا وكانت النتائج كالتالى:

١ ـ كانت متوسطات درجات الجماعية عالية إذا ما قورنت بمتوسطات درجات الفردية فى عينة الولايات المتحدة الأمريكية وهونج كونج بالصين.

٢ ـ وجد علاقة ارتباطية دالة بين الفردية / الجماعية. وأبعاد التدعيم الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية والاهتمامات الاجتماعية.

٣ ـ أن سمات الفردية / الجماعية ظهرت بنسب مختلفه فى الأبعاد الفرعية لمقياس الفردية / الجماعية.

٤ ـ حصل الباحث على نتائج مرضية فى مجالات مختلفة للسلوك الإنسانى حيث تتيح الفرصه لكثير من النقاط البحثيه الجديدة فى مجالات التنظيمات السلوكية، البيئية النفسية، السلوك الاجتماعى والتفاعلات الاجتماعية عبر الثقافات والشخصيه والصحه النفسية.

٥ ـ وجدت فروق دالة إحصائية لعينة الدراسة بين الفردية / الجماعية فى آرائهم وسلوكهم تجاه المجموعات المختلفه فى مقياس الفردية / الجماعية.

٦ ـ ظهرت فروق دالة احصائية بين الثقافتين (الأمريكيه، الصينيه).

وهذ الدراسة أكدت نتائج دراسة سابقه قد أجراها " سواب وربيين " (Swap& Rubin 1983) فى أن الأفراد ذو النشأة الشرقية لديهم اهتمامات عالية بالآخرين واهتمامات قليلة بالعلاقات الاقتصادية عكس الأشخاص ذو اللنشأة الغربية.

واعتبر كل من "جونى ولونج " (Gorney & Long 1980) أن الجماعية تعنى المشاركة الاجتماعية فى المجتمعات عالية المشاركة الجماعية (التعاونية) وأن مكاسب الفرد تعتبر مكاسب للمجتمع ككل) ولكن الفردية تخدم ملكيه الفرد أو الذات الفردية، وأى مكسب فى الفردية يعتبر مكسباً ذاتياً، وأن الجماعية تهتم بمصلحه الجماعة عن المصلحة الشخصية.

تعقيباً على ما سبق نجد أن غالبية الدراسات السابقة أكدت على أن سمات الفردية / الجماعية يمكن أن تقاس، وأن لها تأثياً على عمليات التفاعل الاجتماعى عن طريق نوعية السلوك الإنسانى التى يتشكل طبقاً لنوعية ثقافة المجتمع الذى يعيش فيه الفرد غير ذلك امكانية التنبوء بها فى نجاح أو فشل عمليات الأتصال وعمليات التفاعل الاجتماعى وأيضا فى عمليات التوافق، ولاحظت الباحثة أيضا أهمية مفهوم الفردية /الجماعية من خلال وجهات النظر المختلفة والتى كانت هامة فى ابحاث علم النفس الاجتماعى عبر الثقافات المختلفة وأكدت الدراسات أن سمات الفردية والجماعية لها ارتباطات عالية بالصحة النفسية والاضطرابات السلوكية. واعتبرت أهم المتغيرات التى تم التركيز عليها من قبل الأبحاث الحديثه.

وفى ضوء كل مما سبق يمكن صياغة الفروض الآتية:

١ - " لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين المعلمين والمعلمات فى كل من سمات الفردية / الجماعية والتوافق " وهذا الفرض ينقسم إلى جزئين هما:

أ - لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات المعلمين فى سمات الفردية / الجماعية ودرجاتهم فى أبعاد التوافق.

ب - لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات المعلمات فى سمات الفردية / الجماعية ودرجاتهن فى أبعاد التوافق.

٢ ـ لاتوجد فروق دالة احصائيا بين المعلمين والمعلمـات فـى سـمات الفردية/ الجماعية.

٣ ـ يمكن التنبؤ بالتوافق فى ضوء سمات الفردية / الجماعية.

خطـة الدراسـة:

أولاً : عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من ١٢٠ معلما ومعلمـه مـن طـلاب الدراسـات العليا (دبلوم عام + دبلوم مهنى فى التربيـة)، ويعملـون مدرسـين ومدرسـات فى المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظة
المنيا بجمهورية مصر العربية. وتـتراوح أعمـارهم مـا بيـن ٢٣ ـ ٤٦ سـنه بمتوسط عمر قدره ٢٦,٥ سنة وتم التجانس بين أفراد العينة من حيث البيئـة الاجتماعية (مدينة المنيا) وتم تقسيم العينة إلى قسمين:

١ ـ مجموعة الذكور وعددهم ٦٦ مدرساً.

٢ ـ مجموعة الإناث وعددهن ٥٤ مدرسة.

ثانيًا : أدوات الدراسة:

أ ـ مقياس الفردية / الجماعية (إعداد الباحثة).

ب ـ مقياس التوافق (هيوم ـ بل) للطلبة (إعداد محمد عثمان نجاتى).

أ ـ مقياس الفردية / الجماعية:

ويهدف هذا المقيـاس للتعـرف علـى سـمات الفرديـة/ الجماعيـة وهـو يتكون من ٨٧ عباره موزعة على سـته أبعـاد خاصـة بالعلاقـات الاجتماعيـة التالية:

١ ـ العلاقات الزوجية. ٢ ـ العلاقة بالوالدين. ٣ ـ العلاقة بالأقارب.

٤ ـ العلاقة بالأصدقاء. ٥ ـ العلاقة بالجيران. ٦ ـ العلاقة بالزملاء.

ويطلب من المفحوص أن يقرأ العبارة ويضع علامة أمام العبارة التى يفضلها ويشعر نحوها بالرضا، ولا توجد اجابه خاطئه وأخرى صحيحة وليس للمقياس زمن محدد وله ثلاثة احتمالات للإجابة وهى: موافق ـ أحيانا- غير موافق، وصححت الدرجات حسب الترتيب ٣ ـ ٢ـ١ أى تعطى درجة واحدة فى حالة الاجابة على العبارة غير موافق وتعطى ٣ درجات فى حالة الإجابه على العبارة موافق مع مراعات العبارات السالبه فى التصحيح.

خطوات بناء استبيان الفردية الجماعية:

اطلعت الباحثة على الكتابات والدراسات السابقة والمقاييس التى تناولت موضوع الفردية/ الجماعية وكيفية قياسها حيث وجدت الباحثة أن بعض الدراسات حصلت على سمات الفردية/ الجماعية من خلال المقابلات الشخصية والملاحظات الطبيعية للسلوك مثل دراسة (Losevoff 1998)، (Dinello 1997)، (Marrs 1989)، (Davidov 1987)، (Fox 1985)، ودراسات أخرى توصلت إلى سمات الفردية/ الجماعية عن طريق تحليل بعض القصص قبل (LI 1992)، ودراسات أخرى تعرفت على الأبعاد الثقافية للفردية / الجماعية عن طريق مسح شامل وعمل استبيان مفتوح مثل دراسة (Murray 1992)، (Rodriguez 1995) ودراسة أخرى اتبعت نفس الأسلوب وصممت استبان مفتوح على القيم ومنه توصلت إلى سمات الفردية/ الجماعية مثل دراسة (Major 1991) أما غالبية الدراسات السابقة فى هذا المجال فضلوا إعداد مقياس للفردية / الجماعية بحيث يتناسب مع طبيعة دراسته وهدفها. مثل دراسة (Hui 1984) حيث اكد امكانية قياس الفردية / الجماعية وتم تطوير مقياسة بواسطه (Musynski 1984)، (Hui 1988) حيث طبق مقياس الفردية / الجماعية باللغة الصينيه واللغة الإنجليزية مع التعديل طبقا لثقافة كل مجتمع وأعد مقياساً للفردية / الجماعية كل يتناسب حسب هدف دراسته مثل دراسة (Azerdo 1988)، (Targeing

1994)، (Shilo 1994)، (Romero 1991)، (Ely 1993) وبناءً على ماسبق أعدت الباحثة مقياسًا للفردية / الجماعية خاصًا بالبيئة المصرية، سيرا على منهج الدراسات السابقة حيث طرحت الباحثة سئوال واحد فى استبيان مفتوح على عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية ـ جامعة المنيا وكانت الصيغه كالآتى: كيف تفرق بين.مفهوم الفردية والجماعية فى علاقاتك الإجتماعية بالأسرة أو الأصدقاء أو الزملاء أو الجيران أوالوالدين ثم قامت الباحثة بعد ذلك بتحليل الاستجابات لأفراد العينة فى الاستبيان المفتوح غير المقيد وحصلت الباحثة على حوالى ١٢٠ عبارة للفردية والجماعية، ولكى يتميز المقياس بصدق عناصره قامت الباحثة بتعديل صياغه مجموعة من العبارات وحذفت العبارات المكررة وطبقت المقياس المعدل على عينة عددها ١٠ عشره طلاب وعشره طالبات لقياس صعوبه فهم العبارات ومعناها وتم حساب التوزيع التكرارى طبقا لاحتمالات الأجابه وحذفت العناصر التى أجاب عليها ٨٠٪ من الأفراد فى أتجاه واحد وبذلك ثم حذف ٣٣ عباره وبالتالى أصبح عدد عبارات المقياس حوالى ٨٧ عباره وصنفت إلى محاور ست طبقا لنوعية العلاقات الاجتماعية المذكورة ثم تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من أساتذه علم النفس والتربية المتخصصين لفحص صياغة مضمون أبعاد المقياس والتأكد من العبارات الموجبه والسالبة وابداء الرأى من حيث التمثيل وإضافة ما يرون إضافته. وكانت أغلبيه الموافقه على ملاءمة الأبعاد الخاصة بالمقياس مع الهدف الذى وضع من أجله مع ملائمة العبارات لكل بعد من أبعاد المقياس وأخذت نسبة الموافقه فيما فوق ٨٠٪ وأصبح المقياس جاهر للتطبيق على عينة الدراسة ثم قامت الباحثة باجراء الثبات والصدق للمقياس.

ثبات الاستبيان:

عينة التقنين ن = ٦٠ وتتروا ح أعمار العينة ما بين ٢٣ ـ ٢٦ سنة.
بالنسبة لثبات الأستبيات فى هذه الدراسة استخدمة الباحثة طريقتين الأولى معادلة أ – ج جيتمان للتجزئه النصفية (فؤاد البهى ١٩٧٩)

$$ر_{١١} = \frac{ن}{ن - ١} \cdot \frac{(١ - مجـ ع^{٢} حـ)}{(ع^{٢})}$$

ب ـ استخدمت الباحثه طريقه الفاكرونباخ لإستخراج معامل الثبات وبلغ معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد المقياس كالآتى:

جدول (١)

يوضح معاملات الثبات بطريقة جتمان والفاكر ونباخ*

أبعاد استبيان الفردية/ الجماعية	معامل ثبات بطريقة حيتمان	معامل ثبات بطريقة ألفا كر ونباخ
١ ـ الأزواج	٠,٥٥	٠,٥٢
٢ ـ الوالدين.	٠,٦١	٠,٤٣
٣ ـ الأقارب.	٠,٧٦	٠,٥١
٤ ـ الجيران.	٠,٦٦	٠,٥٢
٥ ـ الأصدقاء.	٠,٧٠	٠,٥٤
٦ ـ الزملاء.	٠,٦٦	٠,٥١
٧ ـ المجموع الكلى	٠,٦٩	٠,٥٣

* تم تحليل العمليات الإحصائية فى مركز الحاسب الالى ـ بجامعة المنيا. والجداول الإحصائية فى ملحق الدراسة.

صدق الاستبيـان :

بالنسبة لصدق الاستبيان استخدمت الباحثة طريقتين:

الأولى: طريقه التجانس الداخلى وحساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والمجموع الكلى لدرجات كل بعد على حده وذلك على عينة التقنين والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٢)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الفردية / الجماعية والمجموع الكلى للفردية والجماعية ككل على عينة التقنين

ن = ٦٠

لبعاد مقياس الفردية/ الجماعية	معاملات الارتباط	مستوى الدلالة
١ - الأزواج	٠,٦١٢	٠,٠١
٢ - الوالدين	٠,٨٧٣	٠,٠١
٣ - الأقارب	٠,٩١٩	٠,٠١
٤ - الجيران	٠,٧٧٤	٠,٠١
٥ - الاصدقاء	٠,٧٥٦	٠,٠١
٦ - الزملاء	٠,٨٦٨	٠,٠١

وتعتبر معاملات الارتباط مرتفعة وذات دلالة ويتضح أن أعلى معامل ارتباط هو ٠,٩١٩.

الثانيـة: طريقـة حساب الصدق العاملى : أخضعت الباحثة نتائج متغيرات مقياس الفردية / الجماعية للتحليل العاملى واتضح من مصفوفات العوامل بعد التدوير المتعامد والمائل بطريقة الفاريماكس لكل عينة الدراسة وجود عاملين مشتركين بين جميع أبعاد المقياس وهذا يدل على أنه يقيس

مفهوما مشتركا. وكانت تشبعات هذين العاملين دالة قياساً بمحك جيلفورد (٠,٠٣) والجدول التالى يوضح مصفوفه العوامل.

جدول (٣)

يوضح قيمة التشبعات الدالة من مصفوفة العوامل

بعد التدوير المائل بطريقه الفاريماكس لأبعاد استبيان الفردية / الجماعية

لعينة الدراسة ن = ١٢٠ معلماً ومعلمة

الأبعاد		العامل الأول	العامل الثانى
١ـ الأزواج	الفردية	٠,٢١	-٠,٤٦*
	الجماعية	٠,٣١*	٠,٧٠*
٢ ـ الوالدين	الفردية	٠,٣٣*	٠,٢١
	الجماعية	-٠,٢٦	٠,٣٨*
٣ ـ الأقارب	الفردية	٠,٧٠*	٠,٠٥
	الجماعية	٠,٦٦*	٠,١٧
٤ ـ الجيران	الفردية	٠,١٢	٠,٤٩*
	الجماعية	-٠,١٥	-٠,٣٠*
٥ ـ الأصدقاء	الفردية	٠,٨٥*	٠,٠٣
	الجماعية	٠,٨٣*	-٠,٠٣
٦ ـ الزملاء	الفردية	٠,٦١*	-٠,٢٥
	الجماعية	٠,٧٠*	٠,٤١*
نسبة التباين		٥,١١٪	٣,٨٪
مجموع الاحتماليات		٠,٢٥٥٣	٠,١٩٢

* تشبع دال تبعاً لمعيار جيلفورد يساوى أو يزيد عن ٠,٣

طريقة التطبيق :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينه الدراسات وعددها ١٢٠ معلماً ومعلمة من طلبه الدراسات العليا بعد أن تبت كفاءته وقام الطلاب بالإجابة على جميع الأسئلة باحتمالات الأجابات الثلاث موافق - أحيانا - غير موافق - كل حسب رأيه وتم تصحيح الاستجابات بناء على مفتاح التصحيح حيث أن الشخص الذى يشير إلى (موافق تماماً) يعبر عن السمات الجماعية أما الذى يشير إلى غير موافق تعبيرا عن السمات الفردية مع مراعاة العبارات السالبة.

ب - مقياس التوافق (بل) (إعداد محمد عثمان نجاتى)

وضع هذا الاختبار هيوم (بل) واعده للعربية (محمد عثمان نجاتى ١٩٦٠)

ويحتوى المقياس على ١٤٠ سؤالاً يقيس أربعة أبعاد.

أ - التوافق المنزلى ب - التوافق الصحى

جـ - التوافق الاجتماعى د - التوافق الأنفعالى.

لا يوجد زمن محدد للاجابة، وتم تصحيح الاختبار طبقا لمعايير المقياس حيث تشير الدرجة العليا للدرجة الكلية للمقياس إلى توافق منخفض أو سوء توافق وتشير الدرجة المنخفضة إلى توافق جيد أو ممتاز.

ثبات وصدق مقياس التوافق.

١ - حسبت معاملات ثبات هذا المقياس على عينة الدراسة باستخدام معادلة سبيرمان براون وكانت معاملات الثبات دالة وبنسبه ثقة ٠,٠١ وهى تتراوح ما بين ٠,٨٠، ٠,٩٣

٢ - أجرت الباحثة تحليلاً عاملياً لهذا المقياس على عينه الدراسة لاستخراج الصدق العاملى لمقياس التوافق وكانت كالآتى:

جدول (٤)

يوضح قيمة التشبعات الدالة من مصفوفة العوامل بعد التدوير المائل بطريقة الفاريماكس لأبعاد مقياس التوافق على عينة الدراسة ن = ١٢٠ معلماً ومعلمة

أبعاد التوافق	العامل الأول	العامل الثانى
١ ـ المنزلى	٠,٤٠ *	ـ ٠,٥٤*
٢ ـ الإنفعالى	٠,١٤	-٠,٥٤*
٣ ـ الإجتماعى	٠,٢٦	٠,٥٩*
٤ ـ الصحى	٠,١٥	٠,٧٦*
المجموع الكلى	٠,٣١*	٠,٧٩*
نسبة التباين	٥,١١	٣,٨٥
مجموع الاحتماليات	٠,٢٥٥	٠,١٩٢

* تشبع دال تبعا لمعيار جيلفورد يساوى أو يزيد عن (٠,٣)

اتضح من مصفوفة العوامل أن جميع أبعـاد مقيـاس التوافـق تجمعـت جميعها فى عامل واحد وهذا يدل على درجة الصدق العالية لهذا المقياس.

جـ ـ المنهج الإحصائى المتبع:

لاستخراج نتائج الدراسة تم ايجاد:

١ ـ مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد ومقياس الفردية / الجماعية وأبعـاد مقياس التوافق لكل من المعلمين والمعلمات.

٢ ـ المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينــة علــى مقيـاس الفرديــة / الجماعية واستخراج قيمة (ت).

٣ ـ استخدام معادلات تحليل الانحدار المتعدد.

٤ ـ استخدام التحليل العاملى لأبعاد استبان الفردية / الجماعية ومقياس التوافق.

نتائج الفرض الأول ينص على:

"لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين المعلمين والمعلمات فى كل من سمات الفردية / الجماعية والتوافق".

وهذا الفرض ينقسم إلى جزئين هما:

أ ـ لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات المعلمين فى سمات الفردية/ الجماعية ودرجاتهم فى أبعاد التوافق.

ب ـ لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات المعلمات فى سمات الفردية/ الجماعية ودرجاتهن فى أبعاد التوافق.

ولتحقيق صحة هذا الفرض استخدمت معاملات الارتباط بين أبعاد استبيان الفردية / الجماعية وأبعاد التوافق وتوضح المصفوفة التالية معاملات الأرتباط الدالة للذكور والإناث.

جدول رقم (٥) يوضح مصفوفة معاملات الأرتباط بين سمات الفردية / الجماعية وأبعاد التوافق لدى عينه الذكور ن = ٦٦ .

متغيرات الدراسة	مقياس الفردية / الجماعية للذكور															مقياس التوافق للذكور				
	الأزواج		الوالدين		الأقارب		الجيران		اصدقاء		زملاء		مجموع كلي للفردية	مجموع كلي للجماعية	مجموع كلي للمقياس	توافق منزلي	توافق انفعالي	توافق اجتماعي	توافق صحي	مجموع التوافق
	الفردية	الجماعية	الفردية	الجماعية	الفردية	الجماعية	الفردية	الجماعية	الفردية	الجماعية	الفردية	الجماعية	الفرديه	الجماعيه	الفردية / الجماعية					
- بعد الأزواج																				
١ - الفردية	١																			
٢ - الجماعية	٠,٩٠-	١																		
) بعد الوالدين																				
١ - الفردية	٠,١١	*٠,٢٥	١																	
٢ - الجماعية	*٠,٣١-	*٠,٥٦	*٠,٦٤	١																
) بعد الأقارب																				
١ - الفردية	٠,١٥-	٠,١٤	٠,٠٢-	*٠,٣١	١															
٢ - الجماعية	*٠,٣٧	٠,١٠-	*٠,٥٠	٠,٠٣-	*٠,٧٧-	١														
) بعد الجيران																				
١ - الفردية	*٠,٣٥-	*٠,٤٤	٠,٢٦	*٠,٤٨	*٠,٧٦	*٠,٤٢-	١													
- الجماعية	*٠,٢٥	*٠,٢٣-	٠,٠٤	٠,١٥-	*٠,٣٧-	*٠,٣٦	*٠,٤٦	١												
) بعد الأصدقاء																				
- الفردية	*٠,٤١-	٠,٢٢	٠,٢٣-	*٠,٢٦-	*٠,٤٩	*٠,٥٤-	*٠,٤٥	٠,٣٠-	١											
- الجماعية	*٠,٤٢	٠,٢٣-	٠,٢٣	*٠,٢٥	*٠,٠٥١-	*٠,٥٨	*٠,٤٤-	*٠,٢٩	*٠,٩٥-	١										
٦ - بعد الزملاء																				
- الفردية	٠,٠٥	٠,١٠	*٠,٤٩	٠,٢١	*٠,٣٣	٠,٠٢	*٠,٤٠	*٠,٢٨-	*٠,٣٣	*٠,٣٤-	١									
- الجماعية	٠,١٠	٠,٠٢	٠,٠٥	٠,١٥	*٠,٢٨-	*٠,٣٥	*٠,٣١-	*٠,٢٩	*٠,٦٠-	*٠,٦٠	٠,٧٠-	١								
- المجموع الكلي للفردي	٠,٠٢	٠,١٤	*٠,٥١	*٠,٣٧	*٠,٧٢	*٠,٢٥-	*٠,٧٨	*٠,٣١-	*٠,٤٩	*٠,٤٩-	٠,٧٣	*٠,٤٦-	١							
- المجموع الكلي للجماعية	٠,٠٨-	*٠,٣٥	*٠,٥٤	*٠,٥٩	*٠,٣٢-	*٠,٤٩	٠,٠٩-	٠,٠٣	*٠,٦٣-	*٠,٦٣	٠,١٠-	*٠,٥٢	٠,١٦٠	١						
- المجموع الكلية لمقياس الفردية / الجماعية	*٠,٣٢-	*٠,٤١	٠,١٥	٠,١٢	٠,٠١	٠,٠٣	٠,١٦	٠,١٥	٠,٠٧	٠,٠٨-	٠,٤٠	٠,١٧	٠,٠٨	*٠,٣٠	١					
١ - مقياس التوافق														٠,٢١-	٠,٠٥	١				
١ - التوافق المنزلي	*٠,٣١	٠,١٢	٠,١٤-	*٠,٣٣-	٠,٠٧-	*٠,٢٩-	٠,١٥-	٠,٠٥-	٠,٢١	*٠,٣٠-	*٠,٣٤	*٠,١٢-	٠,١٠-							
١ - التوافق الانفعالي	٠,٠٨	٠,١٨-	٠,٠٤-	٠,٠٩	٠,٠٧	*٠,٢٥-	٠,٠٩-	*٠,٢٧-	٠,٠٦-	٠,٠٤	٠,٠٣-	٠,٠٩-	٠,٠٢-	٠,٠٧-	٠,١٤-	٠,١١	١			
١ - التوافق الاجتماعي	٠,٢٣	*٠,٣١-	٠,٠٧-	٠,١٠-	*٠,٢٦	*٠,٣٤-	٠,١٢-	*٠,١٧-	٠,٠٢	٠,٠٦-	٠,٠٩	٠,٢١-	٠,٠٩	٠,١٢-	٠,٢١-	*٠,٣٤	*٠,٦٦	١		
١ - التوافق الصحي	٠,١١	*٠,٣٢-	٠,٢٤-	٠,٠٣-	٠,١٨	*٠,٥١-	٠,٢٠-	٠,٠٢	٠,٠٠٨	٠,١٣-	٠,٠٩	*٠,٤٢-	٠,٠٤-	٠,٢٢-	٠,١٢-	*٠,٦١	*٠,٥٠	٠,٥٥	١	
١ - المجموع الكلي لمقياس التوافق	٠,٠٧	*٠,٣٠-	*٠,٣١	٠,١٢-	*٠,٢٥	*٠,٥٦-	٠,٥٠-	٠,١١-	٠,١٧	٠,٢١-	*٠,٣٠	٠,٦٠-	٠,٠٤	*٠,٣٣-	٠,١٢-	*٠,٧٠	*٠,٤٢	*٠,٥٥	*٠,٠٣	١

• دالة عند مستوى ٠,٠٥

من مصفوفه معاملات الأرتباط الخاصة بالذكور نستنتج الآتى:

أولاً ـ وجدت علاقه ارتباطية دالـة سـالبة عند مستوى ٠,٠٥ وبين درجـات المعلمين فـى استبيان الفرديـة / الجماعيـة وأبعـاد مقيـاس التوافـق وكانت كالتالى:

أ ـ وجدت علاقه إرتباطيـة دالـة سـالبة بين بعد التوافق المنزلى وسـمات الجماعية فى أبعاد الأقارب والأصدقاء والزملاء.

ب ـ توجد علاقـة ارتباطيـة دالـة سـالبة بين بعد التوافق الانفعالى وسمات الجماعية فى بعدى الأقارب والجيران.

حـ ـ توجد علاقة ارتباطية دالة سـالبه بين بعد التوافق الأجتمـاعى وسـمات الجماعية فى بعدى الأزواج والأقارب.

د ـ توجد علاقة ارتباطية دالة سالبة بين التوافـق الصحـى وسـمات الجماعيـة فى أبعاد الأزواج والأقارب والزملاء.

هـ ـ يوجد علاقـة ارتباطيـة سـالبة بين المجمـوع الكلـى للتوافـق وسـمات الجماعية فى بعد الأزواج والأقارب والزملاء.

وتعنى النتائج هذه أن الزياده فى سمات الجماعية يقابلها نقصـان فـى درجه التوافق وفى معايير مقياس التوافق نجد أن الدرجه المنخفضه تدل على توافق جيد وهذا يؤكد أن سمات الجماعية لها تأثير جيد على الصحة النفسـية لدى الذكور. وعلى العكس من ذلك.

ثانيًا ـ وجدت ارتباطات دالة موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجـات الذكـور المعلميـن) فـى اسـتبيان الفرديـة / الجماعيـة وأبعـاد مقيـاس التوافـق كالتالى:

أ ـ وجدت علاقة ارتباطية دالة موجبة بين التوافق المـنزلى وسـمات الفرديـة فى بعدى الأزواج والزملاء.

ب ـ وجدت علاقه ارتباطية دالة موجبة بين التوافق الأجتماعى وسمات الفردية فى بعد الأقارب

حـ ـ وجدت علاقة ارتباطية دالة موجبة بين المجموع الكلى للتوافق وسمات الفردية فى بعد الوالدين وبعد الأقارب وبعد الزملاء.

ومعنى ذلك أن الزيادة فى سمات الفردية يقابلها زيادة فى درجة التوافق. وفى معايير مقياس التوافق تدل الدرجه العالية على توافق ضعيف وهذا يؤكد أن سمات الفردية لها تأثير سيئ على التوافق وبالتالى على الصحة النفسية وبمعنى آخر أن كلما زادت فرديه المعلم ضعفت عمليات التوافق مما يؤثر على الصحة النفسية. وبذلك تحقق الجزءالأول من الفرض الأول.

جدول رقم (٥) يوضح مصفوفة معاملات الأرتباط بين سمات الفردية / الجماعية وأبعاد التوافق لدى عينه الأناث ن = ٥٤ .

مقياس الفردية / الجماعية للأناث — مقياس التوافق للأناث

متغيرات الدراسة	الأزواج		الوالدين		الأقارب		الجيران		اصدقاء		زملاء		مج كلي للسمات الفرديه	مج كلي للسمات الجماعية	مج كلي للمقياس الفردية / الجماعية	توافق منزل	توافق انفعال	توافق مجتمعي	توافق صحي	مج كلي
	الفردية	الجماعية	الفردية	الجماعية	الفردية	الجماعية	الفردية	الجماعية	الفردية	الجماعية	الفردية	الجماعية								
بعد الأزواج																				
١ - الفردية	١																			
٢ - الجماعية	٠,٦٨-	١																		
بعد الوالدين																				
١ - الفردية	٠,٠٣-	٠,٣٩	١																	
٢ - الجماعية	٠,٠٩	*٠,٤٦-	*٠,٩١-	١																
بعد الأقارب																				
١ - الفردية	٠,١٦	٠,٣٦	*٠,٧٠	*٠,٠٠,٦٥	١															
٢ - الجماعية	*٠,٤٩-	٠,٠١	*٠,٣٩-	*٠,٣٧	*٠,٦٦-	١														
بعد الجيران																				
- الفردية	*٠,٣٦-	*٠,٤٥	٠,١٠	٠,١٥-	٠,٠٣-	٠,٠٦	١													
- الجماعية	٠,١٠	*٠,٤٠-	٠,٠٣-	٠,٠٦	٠,٠٥	٠,١٥	*٠,٤٦-	١												
بعد الأصدقاء																				
الفردية	٠,١٩	٠,٢٠-	٠,١٦	٠,١١-	*٠,٣٧	*٠,٤٢-	*٠,٤٢-	٠,١٠	١											
الجماعية	٠,٠٠٠-	٠,٠٣	٠,١٦-	٠,١٣	*٠,٧٩-	*٠,٣٠	*٠,٣٢٠	٠,١١-	*٠,٩٥-	١										
- بعد الزملاء																				
الفردية	*٠,٤٨٠٠	*٠,٤٨-	٠,٢٢-	٠,٢٥	٠,٢٠	*٠,٤٤-	*٠,٣١-	٠,٣٥	*٠,٣٠	٠,٢٢-	١									
الجماعية	*٠,٦٥-	*٠,٦٠	٠,١٦	٠,٢١-	*٠,٣١-	*٠,٤٣	*٠,٥٧	*٠,٣٧-	*٠,٤٧-	*٠,٣٣	*٠,٨١-	١								
المجموع الكلي للفردي	*٠,٣٤	٠,١٠	*٠,٥٨	*٠,٥٩-	*٠,٧٩	*٠,٧٩-	*٠,٠٤-	٠,٠٣-	*٠,٦٤	*٠,٥٢-	*٠,٤٤	*٠,٤٩-	١							
المجموع الكلي للجماعية	*٠,٣٦-	٠,٠٣-	*٠,٥٢-	*٠,٥١	*٠,٧٢-	*٠,٨٣	٠,١٣	٠,٠٢	٠,٧٦-	*٠,٦٩	*٠,٤٠-	*٠,٤٨	*٠,٩٦-	١						
المجموع الكلية لمقياس الفردية / الجماعية	٠,٠٥	٠,٢٧	*٠,٤٠	*٠,٤٧-	*٠,٥١	٠,١٤-	*٠,٣٠	٠,٠٣-	٠,٦٨-	٠,٣٣	٠,٢٠	٠,٢١-	*٠,٤٦	٠,٢١-	١					
- مقياس التوافق																				
- التوافق المنزلي	٠,٠٢-	*٠,٢٨-	*٠,٣٠	*٠,٢٩-	٠,٢١	٠,٠٣-	٠,١٩-	*٠,٤٥-	٠,٠٤	٠,٠٦-	٠,١٢	٠,٢٤-	٠,١٩	٠,١٧-	٠,٠٤	١				
- التوافق الانفعالي	٠,٠٣-	*٠,٤٣-	*٠,٢٣	*٠,٧٨-	٠,٠٣	٠,٠٨	٠,٦	*٠,٣٣-	٠,٢٤-	٠,١٠	٠,٠٥	٠,٠١-	٠,٠٤	٠,٠٣-	٠,٠٧	*٠,٦٧	١			
- التوافق الاجتماعي	*٠,٣٠	*٠,٣٩-	٠,٢١	*٠,٠٩-	٠,٠٢	*٠,٥٤-	٠,٠٦-	٠,٠٤	٠,٤٠	*٠,٤٣-	*٠,٣٤	٠,٢٠-	*٠,٤٦	*٠,٦٠-	*٠,٣٣-	٠,٢٤	*٠,٥٠	١		
- التوافق الصحي	٠,١٩	٠,٣٦-	٠,٢٢	*٠,٧٨-	*٠,٢٨	٠,١١-	٠,٠٣	*٠,٣٣-	*٠,٣٩	*٠,٣٨-	*٠,٢٩	*٠,٢٥-	٠,٣٠	٠,٠٥-	*٠,٢٩-	*٠,٦٠	*٠,٧٢	٠,٠٧	١	
- المجموع الكلي لمقياس التوافق	٠,١٦	*٠,٤٧-	*٠,٢٨	*٠,٣٤-	٠,٢٦	٠,١٤-	٠,٠٥-	*٠,٢٨-	٠,١١-	٠,٠٣	٠,٢٢	٠,٢٥-	٠,٣٦	٠,٢٣-	٠,٢٠	*٠,٧٢	*٠,٩٣	*٠,٥٣	*٠,٧٨	١

* دال عند مستوى ٠,٠٥

من مصفوفة معاملات الأرتباط الخاصة بالإناث نستنتج الآتى:

أولاً ـ وجدت علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات المعلمين فى استبيان الفردية/ الجماعية وأبعاد مقياس التوافق وكانت كالتالى:

أ ـ وجدت علاقة ارتباطية دالة سالبة بين بعد التوافق المنزلى. والسمات الجماعية للأناث فى أبعاد الأزواج والوالدين والجيران.

ب ـ وجدت علاقة أرتباطية دالة سالبة بين بعد التوافق الأنفعالى والسمات الجماعية للأناث فى أبعاد الأزواج والوالدين، الجيران.

حـ ـ وجدت علاقة ارتباطية دالة سالبة بين بعد التوافق الأجتماعى والسمات الجماعية للأناث فى أبعاد الأزواج والأقارب والأصدقاء والمجموع الكلى للجماعية.

د ـ وجدت علاقة ارتباطية دالة سالبه بين بعد التوافق الصحى والسمات الجماعية للأناث فى أبعاد الأزواج والوالدين والجيران والأصدقاء والزملاء. والمجموع الكلى لاستبيان الفردية / الجماعية.

هـ ـ وجدت علاقة ارتباطية دالة سالبة بين المجموع الكلى للتوافق والسمات الجماعية للأناث فى بعد الأزواج وبعد الوالدين وبعد الجيران.

ثانيًا ـ وجدت علاقة ارتباطية دالة موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات الإناث المعلمات فى استبيان الفردية / الجماعية وأبعاد مقياس التوافق كالتالى:

أ ـ وجدت علاقة ارتباطية دالة موجبه بين التوافق المنزلى وسمات الفردية فى بعد الوالدين.

ب ـ وجدت علاقة ارتباطية دالة موجبة بين التوافق الاجتماعى وسمات الفردية فى بعد الأزواج وفى بعد الأصدقاء وفى بعد الزملاء وفى المجموع الكلى لسمات الفردية.

حـ ـ وجدت علاقة ارتباطية دالة موجبة بين التوافق الصحى وسمات الفردية في بعد الأقارب والأصدقاء والزملاء.

د ـ وجدت علاقة ارتباطية دالة موجبة بين المجموع الكلى للتوافق وسمات الفردية فى بعد الوالدين.

وتعنى النتائج السابقة فى الجزء الأول أن الزيادة فى سمات الجماعية يقابلها نقصان فى درجة التوافق وطبقا لمعايير التوافق السابق ذكرها أن الدرجة المنخفضة تدل على توافق جيد وهذا يؤكد أن سمات الجماعية لها تأثير جيد على عمليات التوافق لدى الإناث ومنها أيضا على الصحة النفسية. على العكس من ذلك وجدت ارتباطات دالة موجبة بين ابعاد التوافق وسمات الفردية للمعلمات فى أبعاد الوالدين والأزواج والأصدقاء والزملاء.

ومعنى ذلك أن الزيادة فى سمات الفردية يقابلها زيادة فى درجة التوافق وطبقا لمعايير مقياس التوافق تدل الدرجة العالية على توافق ضعيف وهذا يؤكد أن سمات الفردية لها تأثير سيئ على التوافق وبالتالى على الصحة النفسية. إذ كلما زادت سمات الفردية لدى المعلمه ضعفت عمليات التوافق وهذا يعنى أن سمات الفردية / الجماعية وجدت بارتباطات مرتفعة لدى المعلمات فى عينة الدراسة وهذا يتفق مع المجتمع الشرقى وطبيعته فى العلاقات الاجتماعية بالنسبة للمرأة وتجنبها للمشاركة الإيجابية وتحمل المسؤلية **وبذلك تحقق الجزء الثانى من الفرض الأول.**

ومن خلال مصفوفة الأرتباط الخاصة بالذكور (المعلمين) والإناث (المعلمات) فى جدول (٥)، (٦) وجدت علاقة ارتباطية دالة عند مستوى ٠,٠٥ وبين درجات المعلمين والمعلمات فى مقياس الفردية / الجماعية وأبعاد التوافق وهذه النتائج تتفق مع دراسة، (Oseroff 1998)، (Dinloo 1997)، (Romamorthy 1996)، (Shilo 1994)، (Ely1993)،

(Robinson 1992)، (Murray 1992)، (Major 1991)، (Romnero 1991)، (Hui 1984).

وبهذا تحقق صحة الفرض الأول.

نتائج الفرض الثانى وتفسيره:

"لا توجد فروق دالة احصائيا بين المعلمين والمعلمات فى سمات الفردية/ الجماعية".

ولنحقيق هذا الفرض أستخدمت الباحثه اختبار (ت) وقيمه (ف) كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول رقم (٧)

يوضح فروق المتوسطات بين المعلمين والمعلمات فى أبعاد مقياس الفرديه / الجماعيه

أبعاد	إناث فرديه ن = ٤٥		ذكور فرديه ن = ٦٦		قيمة	قيمة	مستوى الدلاله	اناث جماعية ن = ٥٤		ذكور جماعية ن = ٦٦		قيمة	قيمة	مستوى الدلاله
الفرديه / الجماعيه	م١	ع١	م٢	ع٢	ت	ف	لصالح	م١	ع١	م٢	ع٢	ت	ف	لصالح
١ - بعد الأزواج	١٦,٣٨	٢,٢٦	١٥,٤٥	٢,٦٦	•٢,٠٤	•١,٣٨	[illegible]	١٩,٠٧	١,٨٣	٢٠,٠٩	٢,٥٢	••٢,٦٨٠	•١,٩١	[illegible]
٢ - بعد الوالدين	٣١,٢٧	٤,٠٩	٣٢,٠-	٤,٠٣	٠,٩٧	١,٠٣	غير داله	٤٢,٦٤	٧,٩٧	٤٨,٦٥	٣,٨٦	••٥,٠٧	••٤,٢٦	[illegible]
٣ - بعد الأقارب	٢٠,٥٢	٣,٨٢	٢٠,٩١	٢,٨٦	٠,٦٤-	٠,٧٧	غير داله	٢٦٠٣٨	٣,٥٦	٢٥,٧٦	٤,٠١	٠,٩٤	١,٠٢٧	غير داله
٤ - بعد الجيران	٢٥,١٨	٣,٩١	٢٢,٩١	٣,٦٨	••٣,٢٧	•١,١٣	[illegible]	٣١,٠٥	٢,٧١	٣٢,٢٥	٣,٨٢	٠,٩٤--	٠,٩٩	غير داله
٥ - بعد الأصدقاء	٢٦,٣٣	٣,٩٨	٢٢,٣٠	٦,٤٥	••٤,٦٠	••٢,٦٢	[illegible]	٢٩,١٨	٣,٩٣	٣٢,٨٩	٥,٩٥	••٤,٠٨	••٢,٢٩	[illegible]
٦ - بعد الزملاء	٣٣,٠٩	٣,٠٢	٢٩,٢٩	٣,٥٠	••٦,٢٩٠	••١,٤١	[illegible]	٣٧,٨١	٣,٠٩	٤١,٣٣	٢,٣٢	••٦,٩١	•١,٧٧	[illegible]
٧ - المجموع الكلى	١٥١,٣٠	١٠,٦٨	١٤٤,٩٦	١١,١٤	••٣,٠٣	••١,١٦	[illegible]	١٨٧,٨٥	١٥,٩٩	١٩٩,٦٢	١٠,٧٥	••٤,٦٢	••٢,٢١	[illegible]

أظهرت نتائج جدول (٧)، (٨) الآتى:

١ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمات والمعلمين ذو السمات الفردية فى مقياس الفردية/ الجماعية فى بعدى الوالدين والأقارب.

٢ - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمات ذو السمات الجماعية والمعلمين ذا السمات الجماعية فى بعدى الأقارب والجيران.

وهذه النتائج تتفق مع دراسة ماجور (Major 1991) حيث تحصل فى نتائجة على عدم وجود فروق دالة احصائيا فى استجابات المديرين فى سمات الفرديه / الجماعية وتتفق هذه النتائج أيضا مع دراسة مارس (Marrs 1989) حيث لم يجد فروقا دالة بين الإناث والذكور فى الفردية/ الجماعية ومستويات المراحل الأخلاقية وكذلك تتفق مع نتائج دراسة (شيلو Shilo 1994).

٣ ـ وجدت فروق ذات دلالة احصائيا بين المعلمات ذو السمات الفرديـة والمعلمين ذو السمات الفردية فى أبعاد الأزواج، والجيران، والأصدقاء، الزملاء. وهذا يعنى أن عينه الدراسة من المعلمات ذو السمات الفردية يملن إلى العمل الفردى غير أن علاقاتهن مع أزواجهن وجيرانهن وأصدقائهن وزملائهن تتسم بالتميز والفرديه والبعد عن المشاركة الجماعية وتحمل المسئولية. ومن المحتمل أن يرجع هذا إلى طبيعة تكوين المرأة والعادات والتقاليد الاجتماعية التى ترتب عليها التميز فى العلاقات ومن المحتمل أن يرجع السبب أيضا إلى نوعيه القيود الاجتماعية التى تفرض على المرأه منذ الصغر ،وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من رودرنجيز (Rodringuez 1995)، دراسة راما مورثى (Ramamorthy 1996)، دراسة رُميرو (Romero 1991)، دراسة إلى (Ely 1993) ودراسة هاى (Hui 1984) ودراسة هاى (Hui 1988)، دراسة فوكس (Fox 1985) فى وجود

فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث فى مقياس سمات الفردية / الجماعية **وبذلك تحقق صحة الفرض الثانى**

ثالثًا : نتائج الفرض الثالث وتفسيره:

" يمكن التنبؤ بالتوافق فى ضوء سمات الفردية / الجماعية "

بما أن معامل الصدق لمقياس الفردية / الجماعية يدل على مدى صلاحية هذا المقياس للتنبؤ (فؤاد البهى١٩٧٩) ولتحقيق ذلك يستخدم أسلوب الأنحدار المتعدد (Multiple Regressions)* والذى يعتبر أفضل أسلوب للتنبؤ بالمتغيرات المستقله بالمتغيرات التابعه أى أن هذه المتغيرات المستقله يمكن الأعتماد عليها فى التنبؤ بالمتغيرات التابعه وهنا تعتبر سمات الفردية/ الجماعية متغيران مستقلان (س) ويعتبر التوافق المنزلى والتوافق الصحى والتوافق الأجتماعى والتوافق الأنفعالى هى المتغيرات التابعة (ص) ويوضح الجدول التالى المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقله ومعاملات الأنحدار وذلك للحصول على المعادلة التنبؤية فى ضوء دلالة قيم كل من ت، ف للمعلمين والمعلمات فى مقياس الفردية الجماعية.

* تم استخراج النتائج عن طريق مركز الحاسب الآلى ـ جامعة المنيا.

جدول (٨)
يبين نتائج تحليل الأنحدار المتعدد للمجموع الكلى للسمات الفردية للمعلمات فى قياس الفردية / الجماعية كمتغير مستقل (س) وأبعاد التوافق كمتغيرات تابعة (ص) ن = ٥٤

ترتيب الأبعاد حسب نسبة الأسهام	الأرتباط المتعدد R	أحسن توافق فى التباين المشترك R2 ابهام فى التباين	المقدار الثابت	مقدار التأثير فى التباين المشترك R^2	قيمة F للاسهام	وزن الأنحدار المعيارى B	معامل انحدار جزئى بتباين Beta	قيمة ت	المعادلة الأنحدارية للتنبؤ فى ضوء دلاله ت ، ف
١ ـ التوافق الأجتماعى	٠,٤٥٥	٠,٢٠٧	١٢٠,٨٨٩	٠,٢٠٧	**١٤,١٤	٢,٥٧	١,٨٧	**٥,٨٤	س=١٢٠,٨٨+٢,٥٧× س١
٢ ـ التوافق الأنفعالى	٠,٥٠٢	٠,٢٥٢	١٢٠,٨٨٩	٠,٠٤٤	**٣,٠٣	-٢,٩٦	-١,٢٩	**٥,٦٤	س=١٢٠,٨٨+(-٢,٩٦٠٠)× س
٣ ـ التوافق الصحى	٠,٧٤٧	٠,٥٥٨	١٢٠,٨٨٩	٠,٣٠٦	**٣٤,٦٦	١,٦٥	١,٧٦	**٣,٩١	س=١٢٠,٨٨+١,٦٥×ص٣
٤ ـ التوافق المنزلى	٠,٧٦٩	٠,٥٩١	١٢٠٫٨٨٩	٠,٠٣٣	**٣,٩٩	٠,٣٥	٠,٢١	*١,٩٥	س=١٢٠,٨٨+٠,٣٥×ص٤
٥ ـ المجموع الكلى	٠,٧٦٩	٠,٥٩١	١٢٠,٨٨٩	٠,٥٩١	٠,٥٠٩	٠,١٥	٠,٢٣	٠,٧١	غير داله

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠٠١

وكانت قيمة F للأرتباط = ١٧,٧٣** داله عند مستوى ٠,٠٠١ وقيمة (ت) = ٢٣,٩٦ ** دالة عند مستوى ٠,٠٠١، وأحسن توافق فى التباين R^2 = ٠,٥٥٨ وظهر من تحليل الأنحدار المتعدد أن التوافق الأجتماعى أكثر الأبعاد تأثيرا بالسمات الفردية حيث بلغت قيمة الأرتباط المتعدد R = ٠,٤٤٥ وقد أحدثت السمات الفردية تباينا مقداره = R^2 = ٠,٢٠٧ وذلك بنسبة ٢٠,٧ ٪ تقريبا من ثباين التوافق الأجتماعى، حيث بلغت النسبة الفائية لهذا الأرتباط = ١٤,١٤ وهذه النسبة دالة عند مستوى ٠,٠١ عند درجة حرية (٤٩، ٤).

وظهر أيضا أن البعد الثانى فى التأثير هو التوافق الأنفعالى حيث بلغت قيمة الأرتباط المتعدد R = ٠,٥٠٢ وقد أحدثت السمات الفردية تباينا

مقدارة = R^2 = ٠,٢٥٢ وذلك بنسبه ٢٥,٢٪ من تباين التوافق الأنفعالى حيث بلغت النسبة الغائبة لهذا الأرتباط ٣,٠٣ وهذه النسبة دالة عند مستوى ٠,٠١ عند نفس الدرجة الحريه وظهر أيضا أن البعد الثالث فى التأثير هو التوافق الصحى حيث بلغت قيمة الأرتباط المتعدد R = ٠,٧٤٧ وقد أحدثت السمات الفردية تباينا مقدارة R^2 = ٠,٥٥٨ وذلك بنسبة ٥٥,٨ ٪ من تباين التوافق الصحى حيث بلغت النسبة الفائية لهذا الأرتباط ٣٤,٦٦ وهذه النسبة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ عند نفس الدرجة الحرية. وأخيرا ظهر البعد الرابع فى التأثير وهو التوافق المنزلى حيث بلغت قيمة الآرتباط المتعددR^2 = ٠,٥٩١ وذلك بنسبة ٥٩,١٪ من تباين التوافق المنزلى حيث بلغت النسبة الفائية لهذا الأرتباط ٣,٩٩ وهذه النسبة دالة عند مستوى ٠,٠١ عند نفس الدرجة الحرية.

ويشير حامد عبد العزيز العبد (١٩٨٦) إلى أن خط الأنحدار هو خط أحسن تلائم أو أحسن توافق وهنا فى هذه النتائج كان خط الأنحدار R^2 = ٠,٥٥٨ هو خط أحسن تلاؤم أو أحسن توافق وأنه كلما كبرت قيمة R وقاربت الوحدة كلما صغر التشتت وتحسن التنبؤ وأشار أيضا إلى أن معاملات الأنحدار الجزئية تسمى بيتا Beta وهى صالحة للتنبؤ وهى مشابهه لمعامل الأنحدار الصالح فقط للتنبؤ وتبين أيضا من الجدول السابق أن المجموع الكلى لسمات الفردية لدى المعلمات لها تأثير بنسبه ٢٠,٧ ٪ فى التوافق الأجتماعى ولها تأثير بنسبة ٢٥,٢٪ فى التوافق الأنفعالى وتؤثر بنسبة ٥٥,٨ ٪ فى التوافق الصحى وتؤثر بنسبة ٥٩,١٪ فى التوافق المنزلى. أما النسبة المتبقية من التباين الكلى لكل من التوافق الأجتماعى والأنفعالى والصحى والمنزلى. تدل على الاغتراب المتعدد الذى يرجع إلى تأثير عوامل أخرى.

ومن ثم نستنتج أن المجموع الكلى لسمات الفردية للمعلمات تسهم بدرجة كبيره فى عمليات التوافق وفيما يلى المعادلة الأنحدارية الدالة على التنبؤ فى ضوء دلالة ت، ف وهى:

الدرجة الكلية للسمات الفرديه للمعلمات = ١٢٠,٨٨٩ + ٢,٥٧ × التوافق الأجتماعى + ١٢٠,٨٨٩ + (-٢,٩٦) × التوافق الأنفعالى. + ١٢٠,٨٨٩ + ١,٦٥ × التوافق الصحي + ١٢٠,٨٨٩ + ٠,٣٥ × التوافق المنزلى

جدول (٩)

يبين نتائج تحليل الأنحدار المتعدد للمجموع الكلى للسمات الجماعية للمعلمات فى مقياس الفردية/ الجماعية كمغير مستقل (س) وأبعاد التوافق كمتغيرات تابعة (ص) ن = ٥٤

ترتيب الأبعاد حسب نسبة الأسهام	الأرتباط المتعدد R	أحسن توافق فى التباين المشترك لسهام R^2 فى التباين	المقدار الثابت	مقدار التغير فى التباين المشترك R^2	قيمة F للاسهام	وزن الأنحدار المعيارى B	معامل انحدار جزئى بيتا Beta	قيمة ت	المعادلة الأنحدارية للتنبؤ فى ضوء دلالة ت ، ف
١ - التوافق الأجتماعى	٠,٦٠٠	٠,٣٦١	٢٢٢,٦٥	٠,٣٦	**٢٦,٣٧	٢,٧٠ -	١,٠١ -	**٧,٦٦	س=٢٢٢,٦٥+(٢,٧٠٠)×س١
٢ - التوافق الأنفعالى	٠,٦٧٧	٠,٤٥٩	٢٢٢,٦٥	٠,٠٩	**٩,٢٩	١,٥٢-	١,٢١	**٥,٩٩	س=٢٢٢,٦٥+(١,٥٢٠)×س٢
٣ - التوافق الصحى	٠,٧٩٦	٠,٦٣٤	٢٢٢,٦٥	٠,١٧	**٢٣,٨٣	٦,٠٨ -	٠,٩٥ -	**٣,١٩	س=٢٢٢,٦٥+(١,٨٠٠)×س٣
٤ - التوافق المنزلى	٠,٨٢٦	٠,٦٨٣	٢٢٢,٦٥	٠,٠٤	**٧١,٥٧	١,٤٢	٠,٢٨	٠٢,٣٠	س=٢٢٢,٦٥+(٠,٤٢٠)×س٤
٥ - المجموع الكلى	٠,٨١٦	٠,٦٨٣	٢٢٢,٦٥	٠,٥٤	٠,٥٠٣	٠,١٠ -	١٢ -	٠,٦٠ -	غير دالة

* دالة عند مستوى ٠,٠٥، ** دالة عند مستوى ٠,٠٠١ .

وكانت قيمة F للأرتباط = ٢٦,٣٧ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١

وكانت قيمة ت الكلية = ٥٥,١٦٤ دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وأحسن توافق فى التباين R2 = ٠,٦٥٧ وقد ظهر من تحليل الأنحدار المتعدد أن التوافق الأجتماعى اكثر الأبعاد تأثيرا بالسمات الجماعية حيث بلغت قيمة الأرتباط المتعدد R = ٦٠٠ وقد أحدثت السمات الجماعية تباينا مقداره = R^2 = ٠,٣٦١ أى نسبة ٣٦,١ ٪ تقريبا عن تباين التوافق الأجتماعى حيث بلغت

النسبة الغائبة لهذا الأرتباط ٢٩,٣٢ وهذه النسبة دالة عند مستوى ٠,٠١ عند درجه حريه (٤٩، ٤) وظهر أيضا البعد الثانى فى التأثير هو التوافق الأنفعالى حيث بلغت قيمه الأرتباط المتعدد R = ٠,٦٧٧ وقد احدثت السمات الجماعية تباينا مقدارة R^2 = ٠,٤٥٩ وذلك نسبة ٤٥,٩ ٪ تقريبا من تباين التوافق الأنفعالى حيث بلغت النسبة الغائبة لهذا الارتباط ٩,٢٩ وهذه النسبة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ عند نفس الدرجه الحرية وظهر أيضا أن البعد الثالث فى التأثير هو التوافق الصحى. حيث بلغت قيمة الأرتباط المتعدد R = ٠,٧٩٦ وقد أحدثت السمات الجماعية تباينا مقدارة R^2= ٠,٦٣٤ وذلك بنسبة ٦٣,٤ ٪ تقريبا من تباين التوافق الصحى حيث بلغت النسبة الغائبة لهذا الأرتباط ٢٣,٨٣ وهذه النسبة دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وعند نفس الدرجة الحرية وأخيرا ظهر البعد الرابع فى التأثير هو التوافق المنزلى حيث بلغت قيمة الأرتباط المتعدد R= ٠,٨٢٦ وقد أحدثت السمات الجماعية تباينا مقدارة R^2 = ٠,٦٨٣ وذلك بنسبة ٦٨,٣ ٪ تقريبا من تباين التوافق المنزلى. حيث بلغت النسبة الغائبة لهذا الأرتباط ٧,٥٧ وهذه النسبة دالة عند مستوى ٠,٠١ عند نفس الدرجة الحرية.

نستنتج أن السمات الجماعية للمعلمات لها تأثير بنسبة ٣٦,١ ٪ فى التوافق الأجتماعى ونسبة ٤٥,٩ ٪ فى التوافق الأنفعالى ونسبة ٦٣,٤ ٪ فى التوافق الصحى، بنسبة ٦٨,٣٪ فى التوافق المنزلى أما النسبة المتبقية من التباين الكلى لكل من التوافق الأجتماعى والأنفعالى والصحى والمنزلى تدل على الأغتراب المتعدد الذى يرجع إلى تأثير عوامل أخرى ومن ثم نستنتج أن المجموع الكلى لسمات الجماعية للمعلمات تسهم بدرجه كبيره وأعلى من السمات الفردية فى عمليات التوافق وفيما يلى المعادلة الأنحداريه الدالة على التنبؤ فى ضوء دلالة ت، ف وهى:

الدرجة الكلية لسمات الجماعية للمعلمات = ٢٢٢,٦٥ + (ـ٢,٧٠) × التوافق الاجتماعي + ٢٢٢,٦٥ + (١,٥٢) × التوافق الانفعالي + ٢٢٢,٦٥ + (ـ١,٠٨) × التوافق الصحى + ٢٢٢,٦٥ + (٠,٤٢) × التوافق المنزلى.

جدول (١٠)

يبين نتائج تحليل الأنحدار المتعدد للمجموع الكلى للسمات الفردية / الجماعية للمعلمات فى مقياس الفردية /الجماعية كمتغير مستقل (س) وأبعاد التوافق كمتغيرات تابعة (ص) ن = ٦٦

ترتيب الأبعاد حسب نسبة الأسهام	الأرتباط المتعدد R	أحسن توافق فى التباين المشترك لسهم R^2 فى القياس	المقدار الثابت	مقدار التغير فى التباين المشترك R^2	قيمة F للاسهام	وزن الأنحدار المعيارى B	معامل انحدار جزئى بيتا Beta	قيمة ت	المعادلة الأنحدارية للتنبؤ فى ضوء دلاله ت ، ف
١ - التوافق الصحى	٠,٥٨٩	٠,٣٤٨	٣٤٣,١٧	٠,٣٤٧	**٢٧,٧٣	٠,٥٧	٠,٩٨	**٥,١٤	س=٣٤٣,١٧+٠,٥٧×ص١
٢ - التوافق الأنفعالى	٠,٧٧٥	٠,٦٠١	٣٤٣,١٧	٠,٢٥٣	**٣٢,٣٤	٠,٤٤ -	٠,٧١ -	**٣,٢٠	س=٣٤٣,١٧+(- ٠,٤٤)×ص٢
٣ - المجموع الكلى	٠,٧٨٠	٠,٦٠٩	٣٤٣,١٧١	٠,٠٠٦ -	٠,٨١	٠,٠٥	٠,٢٩	٠,٩٠	غير دال
٤ - التوافق الاجتماعى	٠,٧٧٨	٠,٦٠٥	٣٤٣,١٧	٠,٠٠٤ -	٠,٥٦	٠,١٣ -	٠,١٦ -	١,١٣ -	غير دال
٥ - التوافق المنزلة	٠,٧٧٥	٠,٦٠١	٣٤٣,١٧	٠,٠٠٤ -	٠,٥٦	٠,٠٦ -	٠,١٤ -	١,٠٥ -	غير دال

** دال عند مستوى ٠,٠٠١

وكانت قيمة F للأرتباط = ٣٨,٤٠ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠٠١ وكانت قيمة ت الكلية = ٣٤٢,٦٦ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠٠١

وأحسن توافق فى التباين R^2 = ٠,٥٨٥ وقد ظهر من التحليل الأنحدار المتعدد أن التواقف الصحى اكثر الأبعاد تأثيرا بالدرجه الكلية لمقياس السمات الفردية/ الجماعية حيث بلغت قيمة الأرتباط المعدد R = ٠,٥٨٩ وقد أحدثت السمات الفردية / الجماعية تباينا مقدارة R^2 = ٠,٣٤٨ أى نسبة ٣٤,٨ ٪ تقريبا من تباين التوافق الصحى حيث بلغت النسبة القائمة

لهذا الأرتبـاط ٢٧,٧٣ وهـذه النسـبة دالـة عنـد مسـتوى ٠,٠٠١ عنـد درجـه حرية (٥١، ٢) وظهر أيضا البعـد الثـانى فـى التـأثير هـو التوافـق الأنفعـالى حيث بلغت قيمة الأرتبـاط المتعددR = ٠,٧٧٥ وقد أحدثـت الدرجـه الكليـة للسمات الفرديـه الجماعيـة للمعلمـات تباينـا مقدارة R^2 = ٠,٦٠١ أى بنسـبة ٦٠,١٪ تقريبا من تباين التوافـق الأنفعـالى حيـث بلغـت النسـبة القائمـة لهـذا الأرتبـاط ٣٢,٣٤٪ وهـذه النسـبة عنـد مسـتوى ٠,٠٠١ عنـد نفـس الدرجـة الحرية ولم يظهر أبعاد أخرى لعدم وجود دلالة ف، ت.

ويستنتج من ذلك أن المجموع الكلى للسمات الفرديـة / الجماعيـة للمعلمات لها تأثير بنسبة ٣٤,٨٪ فـى التوافـق الصحـى ونسـبة ٦٠,١ ٪ فـى التوافق الأنفعالى أما النسبة المتبقيه من التباين الكلى لكل من التوافق الصحى والتوافق الأنفعالى. تدل على الأغتراب المتعدد الذى يرجع إلى تأثير عوامـل أخرى.

وبالتـالى نجـد أن المجمـوع الكلـى لسـمات الفرديـة / والجماعيـة للمعلمات تسهم بدرجه كبيره التنبؤ فى ضوء دلالة ت، ف وهى.

الدرجة الكلية للسمات الفردية/ الجماعيـة للمعلمـات = ٣٤٣,١٧ + ٠,٥٧ × التوافق الصحى + ٣٤٣,١٧ + (-٠,٤٤) × التوافق الأنفعالى

جدول (١١)

يبين نتائج تحليل الأنحدار المتعدد لمجموع السمات الفردية للمعلمين في مقياس الفردية / الجماعية كمتغير مستقل (س) وأبعاد التوافق كمتغيرات تابعة (ص)   ن = ٦٦

ترتيب الأبعاد حسب نسبة الأسهام	الأرتباط المتعدد R	أحسن توافق في التباين المشترك لسهام R^2 في التباين	المقدار الثابت	مقدار التغير في التباين المشترك R^2	قيمة F للاسهام	وزن الأنحدار المعيارى B	معامل انحدار جزئى بيتا Beta	قيمة ت	المعادلة الأنحدارية للتنبؤ في ضوء دلالة ت ، ف
١ ـ التوافق الصحى	٠,٠٤	٠,٠٣١	١٤٨,٤٥	- ٠,٠٤	٣,٠٦**	- ١,٠٩	- ٠,٠٦٣	- ٢,٩٦**	ص=١٤٨,٤٥+(-١,٠٩)×س١
٢ ـ المجموع الكلى	٠,٠٠١	٠,٠٣٢	١٤٨,٤٥	- ٠,٠٠١	٣,١١**	٠,٤٤	٠,٨١	٢,٥٨**	ص=١٤٨,٤٥+٠,٤٤×س٢
٣ ـ التوافق الانفعالى	٠,٠٣٧	٠,٠٠٣	١٤٨,٤٥	- ٠,٠٠٨	٠,٥٧	- ٠,٧٤	- ٠,١٣	- ٠,٧٦	غير دال
٤ ـ التوافق الاجتماعى	٠,٣١	٠,٠٩	١٤٨,٤٥	- ٠,٠٠٨	٠,٦١	٠,٣٦	٠,١٨	١,٠٦	غير دال
٥ ـ التوافق المنزلة	٠,٢١	٠,٠٤	١٤٨,٤٥	- ٠,٠٠٤	٠,١٩	- ٠,٥٩	- ٠,٣٢	- ١,٠٨	غير دال

* دالة عند نستوى ٠,٠١

وكانت قيمة F للأرتباط = ٣,٥٢ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١
وكانت قيمة ت الكلية ٢٦,٨١ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وأحسن توافق فى التناين R^2 = ٠,٠٣٨ وقد ظهر من تحليل الأنحدار المتعدد أن التوافق الصحى اكثر الأبعاد تأثيراً بالدرجه الكلية للمقياس السمات الفردية/ الجماعية حيث بلغت قيمه الأرتباط المتعدد R = ٠,٠٤ وقد أحدثت الدرجة الكلية للسمات الفردية تباينا مقداره R^2 = ٠,٠٣١ أى بنسبة ٣٪ تقريبا من تباين التوافق الصحى حيث بلغت النسبة الغائبة لهذا الأرتباط ٣٠,٦ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ عند درجة حريه (٥١ ـ ٢).

وظهرت أيضا الدرجة الكلية لمقياس التوافق كبعد ثانى فى التأثير بالدرجة الكلية للسمات الفردية للمعلمين حيث بلغت قيمة الأرتباط المتعدد ٠,٠٠١ وقد احدثت الدرجة الكلية للسمات الفردية للذكور (المعلمين) تباينا

مقداره R^2 = = ٠,٠٣٢ أى بنسبة ٣٪ تقريبا من تباين الدرجة الكلية للتوافق وحيث بلغت النسبة الغائبة لهذا الأرتباط ٣,١١ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ عند نفس الدرجة الحرية. نستنتج من ذلك أيضا أن المجموع الكلى للسمات الفردية للمعلمين لها تأثير بنسبة ٣٪ فى التوافق الصحى، بنسبة ٣٪ أيضا فى الدرجة الكلية للتوافق أما النسبة المتبقية من التباين الكلى لكل من التوافق الصحى والدرجة الكلية للتوافق يدل على الأغتراب المتعدد الذى يرجع إلى تأثير عوامل أخرى.

وبالتباين نجد أن المجموع الكلى لسمات الفرديه للمعلمين تسهم بدرجه ضئيله فى التوافق الصحى والدرجة الكلية. وفيما يلى المعادلة الانحدارية الدالة على التنبؤ فى ضوء دلالة ن، ف وهى :

الدرجة الكلية للسمات الفرديه للمعلمين = ١٤٨,٤٥ + (-١,٠٩) × التوافق الصحى + ١٤٨,٤٥ + ٠,٤٤ × الدرجة الكلية للتوافق.

جدول (١٢)

يبين نتائج تحليل الأنحدار المتعدد لمجموع السمات الجماعية للمعلمين فى قياس الفرديه/ الجماعية كمتغير مستقل (س) وأبعاد التوافق كمتغيرات تابعة (ص)

ن = ٦٦

ترتيب الأبعاد حسب نسبة الأسهام	الأرتباط المتعدد R	أحسن توافق فى التباين المشترك لسهام R^2 فى التباين	المقدار الثابت	مقدار التغير فى التباين المشترك R^2	قيمة F للاسهام	وزن الأنحدار المعيارى B	معامل انحدار جرئى بيتا Beta	قيمة ت	المعادلة الأنحدارية للتنبؤ فى ضوء دلاله ت ، ف
١ ـ التوافق تلأنفعالى	٠,٣٣	٠,١١	٢٠٢,٦٥	- ٠,٠٠٦	٤,٢٦**	٠,٧٨	٠,٢٩	١,٧٧	س=٢٠٢,٦٢+٠,٧٨×ص١
٢ ـ الدرجه الكليه	٠,١١	٠,١١	٢٠٢,٦٥	- ٠,٠٠١	٨,١١**	٠,٧٣	٠,٦١	- ٢,٦٠	س= ٢٠٢,٦٢+٠,٧٣×ص٢
٣ ـ التوافق المنزلى	٠,٤٣	٠,١٩	٢٠٢,٦٥	- ٠,٠٠١	٠,٩٨	٠,٤٥	٠,١٧	١,٠٠٢	غير دال
٤ ـ التوافق الصحى	٠,٤١	٠,١٧	٢٠٢,٦٥	- ٠,٠٠٢	١,٤٩	- ١,٠٤	٠,٤١	- ١,٢٩	غير دال
٥ ـ التوافق الأجتماعى	٠,٤٥	٠,٢٠	٢٠٢,٦٥	-٠,٠٠١	٠,٢٧	- ١,٢٤	٠,٠٩	- ٠,٥٢	غير دال

* دالة عند مستوى ٠,٠١

وكانت قيمة F للأرتباط ٣٠,٦ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ وكانت قيمة ت الكلية = ٢٦,٥٤ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ وأحسن توافق فى التباين R^2 = ٠,١٣٧ وقد ظهر من تحليل الأنحدار المتعدد أن التوافق الأنفعالى اكثر الأبعاد تأثرا بالدرجة الكلية للسمات الجماعية للمعلمين حيث بلغت قيمة الأرتباط المتعدد R = ٠,٣٣ وقد احدثت الدرجة الكلية لسمات الجماعية للمعلمين تباينا مقدارة R^2 = ٠,١١ أى بنسبة ١١٪ تقريبا من تباين التوافق الأنفعالى حيث بلغت النسبة الغائبة ٤,٢٦ لهذا الأرتباط وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ عند درجة حريه (٢،٥١) وظهرت أيضا الدرجة الكلية لمقياس التوافق كبعد ثانى فى التأثير بالدرجه الكلية للسمات الجماعية للمعلمين حيث بلغت قيمة الأرتباط المتعدد ٠,١١ وقد احدثت الدرجه الكلية للسمات الجماعية للمعلمين بيانيا مقداره R^2 = ٠,١١ أى بنسبة ١١٪ تقريبا من تباين الدرجة الكلية للتوافق وحيث بلغت النسبة الغائبة لهذا الأرتباط ٨,١١ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ عند نفس الدرجة الحرية.

نستنتج من النتائج السابقة أن المجموع الكلى للسمات الجماعية للمعلمين لها تأثير بنسبة ١١٪ فى التوافق الأنفعالى، وبنسبة ١١٪ فى الدرجة الكلية للتوافق أما النسبة المتبقية من التباين الكلى لكل من التوافق الأنفعالى والدرجة الكلية للتوافق تدل على الأغتراب المتعدد الذى يرجع إلى تأثير عوامل أخرى. ومن هنا نجد أن المجموع الكلى للسمات الجماعية للمعلمين تسهم بدرجه ضئيلة فى التوافق الأنفعالى والدرجه الكلية للتوافق وفيما يلى المعادلة الأنحدارية الدالة على التنبؤ فى ضوء دلالة ن، ف

الدرجة الكلية للسمات للمعلمين = ٢٠٢,٦٢ + ٠,٧٨ × التوافق الأنفعالى + ٢٠٢,٦٢ + ٠,٧٣ × الدرجة الكلية للتوافق.

جدول (١٣)

يبين نتائج تحليل الأنحدار المتعدد لمجموع السمات الفردية / الجماعية للمعلمين فىمقياس الفردية/ الجماعية كمتغير مستقل (ص) وأبعاد التوافق كمتغيرات تابعة (ص) ن = ٦٦

ترتيب الأبعاد حسب نسبة الأسهام	المتعدد R	أحسن توافق فى التباين المشترك لسهام R^2 فى التباين	المقدار الثابت	مقدار التأثير فى التباين المشترك R^2	قيمة F للاسهام	وزن الأنحدار المعيارى B	معامل انحدار جزئى بيتا Bcta	قيمة ت	المعادلة الأنحدارية للتنبؤ فى ضوء دلالة ت . ف
١ ـ التوافق الأجتماعى	٠,٢١	٠,٠٤	٣٤٥,١٢	٠,٠٤	**٢,٩٩	- ٠,٦٩	- ٠,٢٣	- **٣,٧٥	س=-٣٤٥,١٢+٠(-٦٩) ×س
٢ ـ التوافق المنزلى	٠,٢٥	٠,٠٦	٣٤٥,١٢	٠,٠١	**٣,٤٩	٠,٧٨	٠,٢٧	**٣,٥٨	س=-٣٤٥,١٢+٧٨س٢
٣ ـ التوافق الصحى	٠,٢٨	٠,٠٧	٣٤٥,١٢	٠,٠٠١	٠,٠٧	٠,٠٨	٠,٠٣	٠,٠٨	غير دال
٤ ـ التوافق الأنفعالى	٠,٢٧	٠,٠٧	٣٤٥,١٢	- ٠,٠٠٢	٠,١٤	٠,١٧	٠,٠٦	٠,٣٤	غير دال
٥ ـ المجموع الكلى	٠,٢٤	٠,٠٦	٣٤٥,١٢	- ٠,٠١	٠,٩٩	- ٠,٢١	٠,٢٣	٠,٦٣	غير دال

* * دالة عند مستوى ٠,٠١

وكانت F للأرتباط ١١,٢ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ وكانت قيمة ت الكلية = ٣٨,٠٢ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ وأحسن توافق فى التتاين R^2 = ٠,٠٣ وقد ظهر من تحليل الأنحدار المتعدد أن التوافق الأجتماعى اكثر الأبعاد تأثيرا بالدرجة الكلية للسمات الفردية/ الجماعية للمعلمين حيث بلغت قيمة الأرتباط المتعدد R = ٠,٢١ وقد احدثت الدرجة الكلية لسمات الفردية / الجماعية لدى المعلمين تباينا قدره R^2 = ٠,٠٤ أى نسبة -و ٤ ٪ تقريبا من تباين التوافق الأجتماعى حيث بلغت النسبة الغائبة ٣,٩٩ لهذا الأرتباط وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ عند درجه حرية (٥١، ٢) وظهر أيضا التوافق المنزلى كبعد ثانى فى التأثير بالدرجة الكلية لسمات الفردية/ الجماعية للمعلمين. حيث بلغت قيمة الأرتباط ٠,٢٥ وقد أحدثت الدرجة الكلية للسمات الفردية / الجماعية للمعلمين تباينا مقدارة R^2 = ٠,٠٦ أى بنسبة -٠,٦٪

تقريبًا من تباين التوافق المنزلى حيث بلغت النسبة الغائبة ٣,٤٩ لهذا الأرتباط وهى دالة عند مستوى ٠,٠١ عند نفس الدرجة الحرية. ونستنتج أن المجموع الكلى لسمات الفرديه والجماعية للمعلمين لهما تأثير بنسبة ٤٪ فى التوافق الاجتماعى ونسبة -٠,٦٪ فى التوافق المنزلى وهى نسبة ضئيلة أما النسبة الباقية من التباين الكلى لكل من التوافق الأجتماعى والمنزلى يدل على الأغتراب المتعدد الذى يرجع إلى تأثير عوامل أخرى وفيما يلى المعادلة الأنحدارية الدالة على التوافق فى ضوء دلالة ف، ت.

الدرجة الكلية للسمات الفردية / الجماعية للمعلمين = ٣٤٥,١٢ + (-٠,٩٦) × التوافق الاجتماعى + ٣٤٥,١٢ + ٠,٧٨ × التوافق المنزلى.

نستنتج من نتائج تحليل الأنحدار المتعدد للمعلمين والمعلمات كالآتى:

١ ـ أن سمات الفردية/ الجماعية تؤثر فى عمليات التوافق المختلفة.

٢ ـ أن سمات الفرديه للمعلمات كانت أعلى من السمات الفرديه للمعلمين. حيث بلغت نسبة اسهام R^2 فى التباين لأحسن توافق فى التناين المشترك لدى المعلمات = ٠٥٥٨ وذلك بنسبة ٥٥,٨ ٪ بينما حصل الذكور (المعلمين) على نسبة أسهام R^2 فى التناين لأحسن توافق فى التباين المشترك لدى المعلمين يساوى ٠,٠٣٨ وذلك بنسبة ٣,٨ ٪ تقريبا. وهذا يدل على أن سمات الفردية لدى المعلمات كانت اعلى تأثيرا فى التوافق عن الذكور (المعلمين) فى عينة الدراسة.

٣ ـ وجد أن سمات الجماعية للمعلمات كانت أعلى من السمات الجماعية للمعلمين حيث بلغت بسبة أسهام R^2 فى التباين لأحسن توافق فى التباين المشترك لدى المعلمات = ٠,٦٥٧ وذلك بنسبة ٦٥,٧ ٪ بينما حصل المعلمين على نسبة أسهام R^2 فى التباين لأحسن توافق فى التباين المشترك لدى المعلمين يساوى ١٣٧ وذلك بنسبة ١٣,٧ ٪ تقريبا وهذا يدل على أن

سمات الجماعية لدى المعلمات كانت أعلى تأثيرا فى التوافق عن المعلمين فى عينة الدراسة.

٤ ـ ومن النتائج أيضا أن المجموع الكلى لسمات الفرديه / الجماعية للمقياس ككل كانت أعلى نسبة اسهام فى عمليات التوافق لدى المعلمات عن المعلمين. حيث بلغت نسبة اسهام R^2 فى التباين لأحسن توافق فى التباين المشترك لدى المعلمات = ٠,٥٨٥ ذلك بنسبة ٥٨,٥ ٪ بينما بلغت نسبة اسهام R^2 فى التباين لأحسن توافق فى التباين المشترك لدى المعلمين = ٠,٠٣ وذلك بنسبة ٣٪ ونستنتج أن سمات الفرديه/ الجماعية لها تأثير عالى على عمليات التوافق لدى المعلمات فى عينة الدراسة عن المعلمين حيث حصلوا على نسبة أسهام أقل من المعلمات وبالتالى لهم تأثير منخفض فى عمليات التوافق فى عينة الدراسة.

٥ ـ وجدت أيضا أن سمات الجماعية لدى المعلمات والمعلمين لها نسبة أسهام أعلى فى عمليات التوافق عن سمات الفردية فى مقياس الفردية / الجماعية.

وهذه النتائج تتفق مع الدراسات التنبؤئية السابقة مثل الدراسة.

ودراسة " الزهرانى" (Alzahrani 1991) حيث ظهر السمات الجماعية بنسبة عالية فى الفروض التنبؤئية. ودراسة "ازفيدو" (Azevedo 1988) حيث أوضح تأثير ايجابى واسهامات عالية من السمات الفردية والجماعية على السلوك الأخلاقى. ودراسة "اوزيروف" (Oseroff 1998) حيث اثبت أن السمات الفردية والجماعية لها تأثير فى عمليات الأتصال داخل غرفه الصف وعلى توافق الطلاب واتجاهاتهم.

ودراسة "فاديل" (Fadil 1997) حيث أكد تأثير الجماعية على اختلافات الأداء الممتاز للسلوك اكثر من الفردية. ويمكن التنبؤ بالجماعية

داخل المجموعات اكثر من الفردية. ودراسة روبنسون (Rolinson 1992) حيث أثبت أن الفردية لها تأثير على عملية التفاعل الصفى وعمليات التوافق. "ودراسة مكوسكير" (Mccusker 1994) أظهرت التنبؤ بتأثير الفردية والجماعية فى الأهتمامات بالذات. وظهرت نسبة الأسهام للمسمات الفردية واهتمامات الذات اكثر من الطلاب ذو السمات الجماعية.

وهذه الدراسات تتفق مع نتائج الفرض الثالث لهذه الدراسة فى وجود نسبة اسهام عالية للفرديه / الجماعية فى التنبؤ بالتوافق. وبذلك تحقق صحة الفرض الثالث.

توصيات ومقترحات الدراسة:

فى ضوء نتائج الدراسة الحالية تقوم الباحثه بعرض بعض التوصيات التربوية التالية:

أولاً : إتضح من النتائج السابقة أن درجه السمات الجماعية أعلى من السمات الفرديه لدى المعلمات عن المعلمين ومن هنا نؤكد أن السمات الجماعية لها تأثير هام فى عمليات التوافق وأنها تعزز السلوك الجيد أكثر من السمات الفرديه ولذلك يجب:

أ - الأهتمام بنمو سمات الجماعية لدى المعلمين حيث وجد أن لها تأثير فى عمليات التوافق وكذلك تساعد فى نجاح عمليات التفاعل الأجتماعى اثناء عملية التدريس. من خلال التعاون بين المعلم والتلميذ فى الأنشطة الصفيه.

ب - يمكن اقتراح أنشطة صفية عديده تساعد على نجاح عمليات التوافق فى مواقف التعلم وفى عمليات التفاعل الصفى.

ثانيًا : يمكن التنبؤ بالسلوكيات المقبولة والناجحة لعمليات التوافق فى المجتمع المدرس من خلال معرفتنا للسمات الفردية والجماعية للتلاميذ

والمعلمين ولذلك يجب:

أ - الأهتمام بالأنشطة الجماعية والعمل الجماعى اثناء التدريب على التربية العملية لدى طلاب كليات التربية حتى يتخرج معلما متعاونا يميل إلى العمل الجماعى اكثر من العمل الفردى وهذه بالتالى تؤدى إلى زيادة التفاعل بين المعلم والتلميذ وتحسن من عمليات التوافق وخاصة فى المجتمع المدرسى.

ب - الأهتمام الزائد بنوعيه المناهج التى تشجع العمل فى المجموعات المتفاعلة والمتعاونه لتقويه روح الجماعية فى العملية التعليمية.

جـ - توفير الإمكانات المادية والبشريه اللازمة لتوصيل الخدمات الأرشادية وخاصة طرق الأرشاد والجماعى لاعداد طلاب كليات التربية للعمل الجماعى.

د - اجراء البحوث والدراسات فى هذا المجال للتعرف على تأثير سمات الفرديه/ الجماعية فى مجالات متعدده اخرى مثل مفهوم الذات والسلوك الأخلاقى وبعض أنواع الأرشاد المختلفة وغير ذلك.

المراجـــــع

١ - حامد زهران (١٩٧٧): **التوجيه والإرشاد والنفسى**، القاهرة: عالم الكتب ص ٦٤.

٢ - **حامد زهران (١٩٧٨): الصحة النفسية والعلاج النفسى**، ط٢، القاهرة: عالم الكتب، ص٢٩

٣ - حامد عبد العزيز العبد (١٩٨٦): **الأحصاء النفسى التربوى**، المنيا: دار حراء بالمنيا، ص ١١٠ ـ ١١٩.

٤ - عادل عز الدين الأشول (١٩٧٨): **سيكلوجية الشخصية** ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٩٥.

٥ - فؤاد البهى السيد (١٩٧٩): **علم النفس الأحصائى وقياس العقل البشرى**، ط٢، القاهرة: دار الفكر العربى ص ٥٣٠.

6 - Al-Zahrani Saad Said (1991): " Cross - cultural differences in attributious Of responsibility to the self, the family, the ingroup and out group in U.S.A. and Saudi Are?ābian: Westeren & versus non-Western Cultural Atributional attern of responsibility, **Dissertation, Abstracts, Intevnational**,Vol.,(52), No.(6), P.3340 B.

7 - Azevedo, Ana lucia B. (1998): "The role of individualism and collectivism as Predictors of attribution for unethical work behavior: An empirical examination across two culurally diverse groups., **Dissertation Abstracts International**, Vol, 58, No. (8)P.3201-A.

8 - Chaikin, Joseph David (1981) : " Theory of individualism and collectivism," **Dissertation, Abstract International**, Vol. 42, No. (10) , P. 4618. A.

9 - Davydov, V.V.(1987): " Pupil'S personality formation ingroup teaching process (transl..pozar) (Slovak), **Psychologia a Patopsychologia, Dietata**, Vol. 22, No.(1), PP. 59 - 67

10 - .Dinello, Will,a'm Vincent (1997): " Russian and U.S High School Student,s conceptions of an ideal society," **Dissertation, Abstracts, Interntional**, Vol. 58. No (6), PP.2151-2152A

11 - Ely,Pamela Gall (1993): " Individualism - collectivism in interacting groups,and non interacting group" **Dissertation Abstvacts, International,** Vol.(54), No.(7). P.3898-B

12 - Fadil, Paul anthony (1997): " An empirieal Investigation of the Inflaences of individualism -collectivism recipient group membership, and reperformance differentiation an reward behavior in third person allocation situations," **Dissertation Abstracts International**, vol.58, No.(2) P.503-A.

13 - Fox, Dennois Roy (1985): " To the editor: Ideological thems expressed by individualist and collectivist news paper letter writers, **"Dissertation Abstracts International**, Vol.46, No. (12), P.4452-B.

14 - Gire, James Targema (1994): Choosing methods of conflict resolution: is individualism - collectivism the key?. (Canada- Nigeria), **Dissertation Abstracts , Internationl**, Vol. (56), No.(1), P.565-B.

15 - Gorney, R.,&Long.J.M.(1980):"Cultural determinants of achievement aggression, and psychological distress," **Archives of Genral Psychiatry**, Vol.37, PP. 452-459.

16 - Hamilton, V.,Lee , Blumen Feld,Phylis C., Akoh, hliroshi, Miura, Kana (1991): "Group and gender In Japaness and American elementery classrooms", **Journal of Cross-cultural Psychlogy**, Vol.(22), No (3), PP.317- 346.

17 - Hofsted, G. (1980): "Culture's consequences: international differences In work- related valu." **C A: Sage: Beverly HillS,** P.221.

18 - Hofsted, Geert (1986): " Cultural differences in teaching and learning,"International, **Journal of Inter-cultaral Relations**, Vol. 10, No.(3), PP. 301-320.

19 - Hui,C.H, (1984): Individualisim- collectivism: theory, measurement, and its relationship to reward alloction, Unpublished **Doctoral Dissertation**, University of Illinois.

20 - Hui,C.H. & Triandis, H.C. (1986): "Individualism-collectivism: a study of cross- cultural recearchers," **Journal of Cross- Cultural Psychology**, Vol.7, PP.225- 248.

21 - Hui,Harry C. (1988): Measurment of individualism-collectivism", **Journal of Research in Personality** Vol.22, PP. 17-36.

22 - Jorney. R.& Long.J.M(1980): "Cultral determinants of achivemen aggression and psychological distress" **Achives of General Psychiatry,** Vol. 37, PP.,452 - 459.

23 - Li,Mei Chih(1992):" The effect of group identity an reaction to injustice as a function of individualism and collectivism,"Dissertation Abstracts Internationl, Vol.(53) No (5), p.2585-B.

24 - Major, Mariene(1991) : " Individualist versus collectivist antecedents and consequents of War and personal values of Canadian anglophone and francophone managers." **Dissertation, Abstracts International,** Vol. (53), No.(3), P.1636 B.

25 - Marrs,Scott Richard (1989): "The relation of gender and cultural individualisn or collectivism to moral development, **Dissertation Abstracts Intermational**, Vol. 51, No(4) P.2085 B.

26 - Mccusker, Christopher Robert (1994): " Individualism - collectivism and relationship In distributive negotiation: an experimental analysis,"**Dissertation Abstracts International,** Vol. 54, No.(11), P. 5592-B.

27 - Murray, Julianne Mavie (1992): A comparisan of individualism and collectivism at a United States and Japanese college: oregon Institute of Technology and Muroran Institute of Technology". **Dissertation Abstracts International**, Vol. (54), No.(1) P.1140A

28 - Muszynski, R.Y.(1984): Measurement of individualism - collectivism and Its relationship with interpersonal orientation, social support and ethnicity, **Unpublished Honors Thesis**, University of Illimois.

29 - Naivme, Grigot Angela Gedds (1985) : The One and the Meny: concepts of individual and the collective in Art Education during the progressive are In Education, 1920-(1960), " **Dissertation Abstracts International** Vol.46, No.(4), P.876-A.

30 - Oseroff, Varnell Dee (1998) : " Communcation and Socialization of dance students: an analysis of the hidden curriculum in aresidential arts school," **Communcation Education**, Vol. 47, No.(2), PP. 101-119.

31 - Ramamoorthy, Vagra Jan(1996): " The influence of individualism - collectivism (I/C) orientations on the administration and reactions toward performance apraisal and reward systems" **Dissertation Abstracts International,** Vol, 58, No.(1) , P.221 A.

32 - Robinson, Jennifer (1992): International students and American University culture: adjustment issus, paper presented at Washington area teachers of English to speaker of other Languages (WATESOL) ". **Annual Convention Arlingtion**,VA.

33 - Rodriguez, Donna Ashe (1995) : " The examination of faculty subcultures withen institutions of higher education Individualism &collectivism, **Dissertation Abstracts, international,** Vol (56) No. (7) P.4049 B.

34 - Romero, Salazer Oscar Jaauin (1991): A multi - principle approach to gender differences in allocation decisions: the impact of need contribution closeness of the relationship,an individidualism-collectivism," **Dissertation Abstracts, International,** Vol. (52), No.(12) P.6702 B.

35 - Shilo, Amy Muchnick (1994): " The relationship of personal orientation to individualism-collectivism, gender and age to preference for an individual or collective approach in counseling," **Dissertation Abstracts International**, Vol. (55), No. (7), P.1832-A.

36 - Swap, W.C.& Rubin, J.Z. (1983): " Measurment of interpersonal orientation **"Journal of Personality and Social Psychology**, Vol,44, PP. 208 - 219.

37 - Waterman, A.S. (1984): **The psychology of individualism**, NewYork: praeget, P.30.

38 - Yatani Choichiro (1989): " American national character and Japanese management: individualism and work ethic, " **Organization Development Journal**, Vol.7, No.(1) PP.75-79.